تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه

Improving the teaching practices of Islamic religious education teachers at the primary stage in sight of enjoyable learning and teachers' attitudes towards it

إعـــــداد

د/ سميرة سعيد عبدالغني داود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية- جامعة مدينة السادات

Blind Reviewed Journal

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعليم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الدينية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع ، **وقد تكونت مجموعة البحث** من (١٧) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية من بعض مدارس إدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية، وقد **استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية:** بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية للمعلمين ، واختبار تحصيلي للجانب المعرفي المقدم في البرنامج التدريبي، ومقياس لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع، كما استخدم البحث الحالي برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع كمادة تعليمية لتحسن ممارسات المعلمين، **وقد أظهرت النتائج:** فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الاسلامية في (التخطيط للدروس، وتنفيذها، وإثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم التربية الدينية، وتقويم المتعلمين أثناء وقبل وبعد التدريس)، وكذلك فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين اتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع من حيث: تعلم استراتيجيات التعلم الممتع والاستمتاع بها أثناء التدريس وتفعيلها في تدريس التربية الاسلامية، **وأوصى البحث الحالي** بضرورة تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية ، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعلم الممتع في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية – التعلم الممتع –معلم التربية الدينية الإسلامية.

Abstract:

The aim of the current research is to know the effectiveness of a proposed training program based on interesting teaching strategies to improve the teaching practices of Islamic religious education teachers and their attitudes towards enjoyable learning. Menoufia, **The results showed:** The effectiveness of the training program based on enjoyable learning in improving the teaching practices of education teachers. Islamic education in (planning and implementing lessons, motivating learners to learn religious education, and evaluating learners during and before and after teaching), as well as the effectiveness of the proposed training program in improving teachers' attitudes towards enjoyable learning in terms of: Learning and enjoying interesting learning strategies while teaching and activating them in teaching Islamic education, **The current research recommended** the necessity of improving the teaching practices of Islamic education teachers, and the necessity of training teachers to use enjoyable learning in teaching.

Keywords: Teaching practices - enjoyable learning - Islamic religious education teacher.

المقدمة والاحساس بالمشكلة:

تعد التربية الدينية الإسلامية نظاما يقدم تربية صحيحة لأفراد المجتمع لكونها تتميز بالكثير من المميزات؛ نظراً لمرونتها، وصلاحيتها فى كل عصر وكل جيل، وينحصر هدفها الأساسى في الوصول بالفرد الى الاعتقاد والسلوك والاتجاه الصحيح الذي يساعده الصحيحة ليكون فردا صالحا فى المجتمع الذى يعيش فيه، ولذلك فهى تهتم بجميع الجوانب الشخصية للانسان مثل الجوانب (الجسمية، الروحية، المادية، العقلية، المعنوية .... و جميع الأنشطة الشخصية).

وتمثل التربية الدينية الإسلامية الفلسفة العامة التى تحكم تعامل اللانسان مع أفراد مجتمعه الذى يعيش فيه، وبذلك تهدف إلى أن يتكيف الفرد مع نفسه ومع الجماعة، وبذلك يأتى المعيار السلوكي الجيد الذي ينبغي أن يتبعه كل فرد من أفراد المجتمع من خلال دراسة التربية الإسلامية؛ فلابد من ارتباط منهج التربية الإسلامية باتجاهات، وقدرات، وميول، وحاجات المتعلمين؛ حيث تنسجم فيها محتوى منهج التربية الإسلامية مع البيئة الثقافية والاجتماعية والقضايا المتجددة فى المجتمع.

ولقد شهد العصر الحالي عناية كبيرة من قبل الباحثين، والدارسين، والقائمين فى التربية والتعليم فى كافة البلدان العربية والإسلامية، بالاهتمام بتطوير تدريس التربية الدينية الإسلامية بحيث تحقق الأهداف التى تم التخطيط لها، والتى من أهمها تكوين السلوك الصحيح للفرد والتربية الوجدانية والاجتماعية والدينية الصحيحة لديه.

ويشير حسن شحاته (١٤١٧: ٤٢٩) أن من أهم عوامل نجاح العملية التربوية إعداد نوعيات جديدة من المعلمين؛ لأن المعلم له دور أساسي في نجاح العملية التعليمية، كما أن حسن أدائه في حد ذاته استراتيجية يمكن بها الحد من أزمة التدني والضعف لدى المتعلمين.

لذلك فإن الإعداد الجيد للمعلم هو بداية حركة التطوير والتغيير الفعلي في العملية التعليمية، ومنظومة التعليم كلياً، فالمعلم الذي ليس لديه الكفايات والممارسات اللازمة لتنمية والاتجاهات والمعارف وغرس القيم والأخلاق السليمة وقواعد الدين الصحيحة والتي تسهم في تنمية الفرد المسلم ستقتصر المواقف التعليمية التي يخطط لها وينفذها على مواقف تقليدية تستهدف نقل ما في الكتاب إلى عقول التلاميذ. فالمعلم الكفء هو القادر على خلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد في تدريب

المتعلمين على التفاعل والمشاركة وتؤكد على ايجابيتهم وربط ما يقدم من مادة علمية لهم بحياتهم ليكون التعلم فعال وحقيقي وممتع وتحقيق نواتج تعلم هادفة. (كريمة عبدالإله، ٢٠١٦: ٩٦)

ومعلم التربية الدينية الإسلامية له دور أساسي في تحيق التنشئة الاجتماعية للمتعلمين؛ لذا لابد من إعداده وتأهيله لحمل هذه الأمانة، وترتبط أهمية معلم التربية الدينية الإسلامية بأهمية الدين الاسلامي ذاته للمتعلم المسلم؛ فهو الوسيلة الأساسية التي تحدد تعاملات وقيم وسلوكيات وأخلاقيات واتجاهات المتعلم في التعامل مع الأخرين داخل المجتمع والبيئة من حوله وفي العملية التعليمية؛ لذا فقد ناقشت بعض الأدبيات التربوية نوعية الممارسات التي يقوم بها معلم التربية الدينية الإسلامية في تشجع التفاعل والتفكير وتحقيق المتعة لدى المتعلم ومنها: زيادة تفاعل ونشاط المتعلم في العملية التعليمية، واحترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم، واحترام أفكار التلاميذ السطحية أو الخيالية ، وإعطاءهم فرص للممارسة والتجريب دون خوف من التقويم، وتشجيعهم المشاركة والمرح ورفع الملل عنهم.

كما أن تعليم التلاميذ في جو يسوده التفاعل والمرح والمتعة يتطلب استخدام استراتيجيات تساعد على إعمال العقل والتفاعل والعمل المشترك مثل: العصف الذهني، الخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، والطرائف والألغاز، والمناقشة المثيرة للتفكير، والألعاب التعليمية وغيرها. ويمكن أن يضاف إلى ما سبق توفير جو اجتماعي متفاعل ومفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار والتعاون. (المركز الوطني لتعليم التفكير في أمريكا، ٢٠٠٣)

وقد أظهر نتائج الأدبيات والدراسات السابقة أن تدريب معلم التربية الدينية الإسلامية جزء مهم في التنمية المهنية ولتطوير العملية التعليمية، فالتدريب لا يقف عند حد التحصيل المبدئي للمعارف فقط، ولكن تعدى لتوفير فرص حقيقية لممارسة المعلم لما تم تعلمه عمليا ونظريا في مواقف حياتية من خلال ورش العمل المختلفة أثناء التدريب؛ لذلك كان لتدريب المعلمين مكانة مهمة في العملية التعليمية، ومن الدراسات التي أشارت إلى أهمية تدريب معلمي التربية الدينية الإسلامية دراسة كل من: فهد خليف اللميع (٢٠١١) ، وإبراهيم العيبان (٢٠١٤) ، ومعدي سعود العجمي (٢٠١٤) ، ومعيوف طلق السبيعي (٢٠١٠)، كما هدفت دراسة نواف خلف (٢٠٢٢) إلى التعرف على

الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية ومدى امتلاكهم لمهارات التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لممارسات تدريسية ومهارات التفكير الإبداعي .

وأشارت دراسة "ساغا بريجز" Saga , Briggs(٢٠١٥) إلى أنه إذا استطاع المعلم وضع تلاميذه في مزاج جيد فإنهم سيتعلمون المزيد؛ حيث تشير أبحاث الدماغ إلى أن المتعة مفيدة لتحقيق التعلم الأصيل الذي يعتمد على الاحتفاظ بالبيانات والمعلومات لأطول فترة ممكنة، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين على توظيف ذلك، كما ركزت دراسة "إيركسون" Erekson,J.A(٢٠١٤) على أهمية تمكين المعلم من توفير بيئة مناسبة تهيئ المتعلمين لاكتساب الاتجاهات والمعارف والمهارات بطرائق تجذبهم وتشعرهم بالسعادة والرضا، فيستطيع من خلالها التلاميذ الاستمتاع بعملية التعلم في جو ملئ بالمرح.

وانطلاقا من ضرورة وأهمية أن يكون التعلم متضمن خبرات ممتعة للمتعلمين ، لذا انتهجت وزارة التربية والتعليم نحو إقرار حزمة من الأنشطة التعليمية التي تحقق متعة التعلم، والمرتبطة بالمواد الدراسية؛ حيث هدفت نحو توعية التلاميذ ببعض المشكلات، والقضايا المجتمعية والمحلية ودمجها بطريقة منهجية داخل خطة التدريس للصفوف الإبتدائية من الصف الثاني الإبتدائي حتى الصف السادس الإبتدائي في دليل أطلقت عليه (أنشطة متعة التعلم) وهذا يساعد في تخفيف المناهج الدراسية بما لا يؤثر على تنمية المفاهيم الأساسية داخل المناهج، وتحقيق أهداف ونواتج التعلم المرجوة، وروعي عند تحديد هذه الأنشطة وانتقائها أن تحقق غاية مهمة في التعليم وهي تنمية وإضفاء الشعور بالبهجة والمتعة أثناء التعلم لدى التلاميذ، وتحقيق أهداف التعليم والتعلم في تلك المرحلة ، وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية أيضا لدى التلاميذ، وتوعيتهم بأهم القضايا العصرية، والمحلية، والإقليمية، والعالمية؛ ليتعرفوا على العالم من حولهم.(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٨) وبالرغم من ذلك الأمر إلا أن المدارس غير قادرة على تنفيذ وتطبيق هذه الأنشطة أثناء التدريس وداخل الفصول؛ نظرا لقلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين ومن ثم عدم تمكن المعلمين من أداء تلك الأنشطة.

وقد أوصى العديد من الباحثين بضرورة استخدام التعليم الممتع في تحسين أداء وممارسات المعلم التدريسية ، ومنها دراسة كل من :

ندى محسن فتوح (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على متطلبات التعلم بالمتعة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

كما أكدت دراسة نيفين بنت البركاني(٢٠١٨)إلى ضرورة تدريب المعلمين على إستراتيجيات التعلم الممتع لتحسين أدائهم ومهاراتهم في التدريس بالمرحلة الإبتدائية في ضوء واقع احتياجاتهم التدريبيه، وهذا يؤكد أهميه إكساب المعلمين بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر متعة.

ومما سبق عرضه جاء الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة حيث أظهرت الدراسات السابقة تدني الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية وحاجاتهم إلى التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع وتدني اتجاههم نحو التعلم الممتع واستخدامه في التدريس مثل دراسة: فهد خليف اللميع (٢٠١١) ، وإبراهيم العيبان (٢٠١٤) ، ومعدي سعود العجمي (٢٠١٤) ، ومعيوف طلق السبيعي (٢٠١٠)، و"ساغا بريجز" Saga , Briggs(٢٠١٥) ، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية؛ للتحقق من اتجاه معلم التربية الإسلامية نحو استخدام استراتيجيات التعليم الممتع في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتحقق من تدني الممارسات التدريسية لديهم في في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية ، وذلك من خلال:

- اجراء مقابلة شخصية مع عدد من معلمي التربية الدينية الإسلامية من مدرسة السيدة عائشة ومدرسة أبو بكر الصديق قوامهم (٤) معلمين والتابعتين لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية، حيث تم سؤالهم حول استراتيجيات التعليم الممتع (خرائط التفكير– التعلم التعاوني – مسرحة المناهج التعليمية –المحطات العلمية – الألعاب التعليمية الترفيهيه... وغيرها) ومدى استخدامهم لها في تدريس مادة التربية الدينية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وحول معرفتهم بدليل أنشطة التعلم الممتع الذي وضعته الوزارة وهل يتم استخدامه في تدريس التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، **وأظهرت النتائج** عدم معرفته بخطوات واجراءات

تلك الاستراتيجيات وندرة استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية، وعدم اطلاعهم أو معرفتهم بدليل أنشطة التعلم الممتع الوزاري وعدم استخدامه.

- كما تم إجراء ملاحظة من قبل الباحثة لمجموعة البحث للتعرف على الممارسات التدريسية في ضوء التعلم الممتع ومدى إجراء المعلمين لها أثناء تدريس مادة التربية الاسلامية، **وأظهرت النتائج** تدني تدني الممارسات التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، كما وجدت الباحثة أن بعض معلمي التربية الدينية بالمدارس الإبتدائية منهم متخصصي خدمة اجتماعية أو مكتبات وغيرها، وهذا يعني أن بعض معلمى التربية الدينية بحاجة إلى التدريب المستمر على استراتيجيات تدريسية حديثة للقدرة على التدريس الجيد للمادة.

من هنا كانت الحاجة ملحة إلى أن يقدم البحث الحالي برنامجا تدريبيا لمعلمي التربية الدينية الإسلامية قائم على استراتيجيات التعليم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع؛ مما يكون له أثر فعال في تحسين عملية التدريس ومن ثم على تحصيل التلاميذ وزيادة الاهتمام بمادة التربية الدينية الإسلامية.

تحديد مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، والافتقار لاستخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس التربية الدينية الإسلامية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء التعلم الممتع ؟
- ما صورة برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية ؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية ؟

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين اتجاهات معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية نحو التعلم الممتع واستخدامه في التدريس ؟

أهداف البحث

- تحديد الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء التعلم الممتع.
- تصميم وبناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية.
- قياس فاعلية البرنامج التدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية.
- قياس فاعلية البرنامج التدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين اتجاهات معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية نحو التعلم الممتع واستخدامه في التدريس.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على مجموعة من معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية قوامهم (١٧) معلما ومعلمة من بعض المدارس الإبتدائية التابعة لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية، كما اقتصر البحث الحالي على تدريب معلمي التربية الدينية الإسلامية على مجموعة من استراتيجيات التعلم الممتع في البرنامج التدريبي لتحسين الممارسات التدريسية للمعلمين وهي : التعلم التعاوني، وخرائط التفكير ، مسرحة المناهج، والتعلم بالترفيه ، والمحطات العلمية، وبعض الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط وإثارة الدافعية والتنفيذ والتقويم، وذلك بالفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، وذلك باستخدام برنامج زووم (أون لاين).

أدوات البحث ومواده التعليمية

- قائمة بالممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم الممتع.

- بطاقة ملاحظة بالممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية، وقد اكتفت الباحثة في البحث باستخدام بطاقة ملاحظة لقياس الممارسات التدريسية لدى المعلمين أنه جانب مهاري يحتاج إلى الملاحظة والمراقبة الكاملة، ولتكون النتائج أكثر دقة.
- واختبار تحصيلي لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي.
- مقياس اتجاه للمعلمين نحو التعلم الممتع.
- برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع لمعلمي مادة التربية الإسلامية .

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث على النحو التالي:

الأهمية النظرية: قد يسهم البحث الحالي في:

- زيادة كم المعلومات والبيانات والحقائق عن استراتيجيات وأنشطة التعليم الممتع وخصائصهم، وأنواعهم، وطريقة استخدامهم في التدريس لتلاميذ المراحل الابتدائية.
- زيادة المعلومات والحقائق عن جوانب القصور في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية.
- إلقاء الضوء على أهمية استراتيجيات التعلم الممتع، و تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية واتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع.

الأهمية التطبيقية: يقدم البحث الحالي ما يلي:

- برنامجاً تدريبيا لإكساب معلمي التربية الدينية الإسلامية استراتيجيات التعلم الممتع بهدف تحسين الممارسات التدريسية لهم(إعداد/ سميرة سعيد عبدالغني).
- بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية، واختبار تحصيلي لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي، ومقياس اتجاه للمعلمين نحو التعلم الممتع، وهي أدوات محكمة تفيد الباحثين.
- جذب نظر مخططي المناهج للدور المهم لاستراتيجيات التعليم الممتع في تدريس التربية الإسلامية.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفقًا للخطوات التالية:

١_ تحديد الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال دراسة: خصائص معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وحاجاتهم، ومعايير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة، والبحوث والدراسات التي تناولت تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية، وأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، ثم بناء قائمة بالممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية، وعرضها على المحكمين ، والتحقق من صدقها وثباتها.

٢ _ تحديد فلسفة وأسس ومعايير بناء البرنامج التدريبي لمعلمى التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية المعتمد على استراتيجيات التعلم الممتع، وذلك من خلال دراسة: مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ودراسة طبيعة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية، ودراسة استراتيجيات التعليم الممتع .

٤_ بناء البرنامج التدريبي لمعلمى التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية المعتمد على استراتيجيات التعلم الممتع، وذلك من خلال تحديد: أهداف البرنامج، ومصادر ومحتوى البرنامج، وتنظيمه بما يتناسب مع طبيعة المعلمين والمادة الدراسية، وأدوات ووسائل واستراتيجيات التي سوف تستخدم داخل البرنامج، واستطلاع آراء المتخصصين حول البرنامج في صورته الأولية، ثم اجراء التعديلات عليه والوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج القابلة للتجريب.

٥_ قياس فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمى التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في تحسين الممارسات التدريسية للمعلمين واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع، وذلك من خلال:

- بناء أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمين، ومقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع) وعرضهم على المحكين والتحقق من صدقهم وثباتهم.
- تحديد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية.
- تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث ، ثم تدريس البرنامج التدريبي.

- تطبيق أدوات البحث بعديا للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الممتع المقدم للمعلمين في تحسين الممارسات التدريسة لديهم واتجاههم نحو التعلم الممتع
- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا ، ثم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات

مصطلحات البحث

البرنامج التدريبي:

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: جميع الخبرات التعليمية والتربوية التي تقدم لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء خطة تعليمية منظمة ومقترحة وتشتمل على: أهداف ومحتوى وأساليب تدريسية وتكنولوجية حديثة وتقويم للمتدربين تهدف إلى اكسابهم الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط للدرس بما يحقق المرح ويثير الدافعية، والتنفيذ للدرس بطرق ممتعة وتقويمه بما يحقق المتعة للتلاميذ؛ بهدف تحسين التحصيل الاكاديمي لديهم.

التعلم الممتع

يعرف (ندى محسن، ٢٠٢٠، ٢٩) بأنه توجه تعليمي يحول المادة التعليمية بكل مضمونها وعناصرها التعليمية بصورة منضبطة ومتناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة، وبيئة تعلم ممتعة مريحة خالية من التوتر يشارك فيها المتعلم مع زملائه في تحديد مكوناتها ، بحيث تزيد من دافعيته نحو تعلم اللغة ومنهمكا في أداء مهامه التعليمية المختلفة، على نحو يشعره بالمتعة والسعادة والراحة، وويكسر لديه مشاعر الإحباط أو الملل التي تصاحب المواد التعليمية في أثناء عملية التعلم.

وقد عرف حسن شحاته (٢٠١٨ : ٣٥) متعة التعلم بأنها: شعور داخلى يتولد لدى المتعلمين نتيجة تفاعلهم مع بيئة تعلم نشطة يمارسون فيها انشطة ممتعة تجعلهم محبين للمعرفة، وتزيد من دافعيتهم للتعلم يديرها ويوجهها المعلم، ويقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم، ويحصل المتعلم خلالها على تعلم ذى معنى يساعده فى تنظيم المعلومات في بنيتهم المعرفية "

ويعرفه البحث الحالي بأن التعلم الممتع هو " مجموعة من استراتيجيات التدريس الممتعة التي تعتمد على تفاعل، ونشاط المتعلم، ومشاركته في البيئة التعليمية من خلال تقديم خبرات ومواقف وأنشطة

تعليمية مرنة تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، وتشعره بالراحة عدم الملل، وتحقق الأهداف التعليمية المنشودة ، فينتج عنها تعلم ذو معنى يساعد في تكوين البنية المعرفية للمتعلمين.

الممارسات التدريسية

وتعرفها هبة محمود عبدالله (٢٠١٥) بأنه مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة وأثناءها ومنها: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم؛ وإدارة الصف وضبطه، وضبط السلوك الشخصي للمعلم، والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الصف الدراسي.

ويعرفه البحث الحالي الممارسات التدريسية لمعلم التربية الدينية الإسلامية بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها معلم التربية الدينية داخل الفصل باستخدام استراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع عند تدريس موضوعات مادة التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية لقياس الممارسات التدريسية للمعلم المتمثلة في التخطيط للدرس و تنفيذه وتقويمه وإثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

الإطار النظري

الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم الممتع

يتضمن الاطار النظري الحديث حول الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع وذلك من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول : الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية

المحور الثاني : التعلم الممتع : مفهومه وأهميته وأنشطته واستراتيجياته وخطواته.

المحور الأول : الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية

التربية الدينية الإسلامية

نظام تربوي شامل يعمل على إعداد الفرد إعدادا متكاملاً في الدنيا والآخرة مستند على المصادر الصحيحة للشريعة الإسلامية وهو القرآن الكريم والسنة النبوية ".

وعرفتها (عادلة السعدون، ٢٠١٢، ٢٢) بأنها "نظام متكامل للحياة يهدف إلى تعزيز الإيمان بالله وإيجاد السلوك المنسجم وعقيدة الإسلام التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية ".

كما عرفها(سعيد علي، ٢٠٠٠، ٢٣) بأنها "مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام"، ويرى (ناصر الخوالدة ، ٢٠١٥، ٤٥) أن التربية الإسلامية: عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة، كما أن للتربية الإسلامية الكثير من الاهداف العامة منها: عبادة الله بالطريقة الصحيحة التي ترضيه، وتربية الفرد على العقائد والقيم والمبادئ النبيلة وتهذيب الاخلاق بغض النظر عن اللون والعرق والجنس، وتربية جميع جوانب المتعلمين العقلية،الروحية، الجسمية، والاجتماعية، وتحقيق السعادة للفرد.

أهداف تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية: يمكن تحديدها فيما يلي:

١- غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس المتعلمين، وعبادة الله وحده لا شريك له.

٢- غرس محبة الله عز وجل وتعظيمه وطاعته، ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

٣- تنشئة التلاميذ على حفظ كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٤- تنشئة التلاميذ على محبة الصحابة والتابعين بإحسان والاقتداء بهم والسير على نهجهم، وحب الأمة الإسلامية والانتماء للمجتمع وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.

٥- تنشئة التلاميذ على شكر الله على نعمه التي لا تحصى، والإكثار من العمل الصالح.

٦- تقديم الشرح الكافي للتلاميذ حول كيفية أداء العبادات بالطريقة الصحيحة، وتعريفهم بواجباتهم تجاه دينهم ومجتمعهم و أسرهم.

٧- إكساب التلاميذ القيم الاخلاقية والآداب الإسلامية المناسبة لهم، وغرس روح التفاؤل والشعور بالثقة بالنفس لديهم، وغرس قيمة الوقت وتدريبهم على الاستفادة منه.

٨- مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات التفكير السليمة.

أهمية إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية وتنميته مهنيا :

نظرا لسرعة التغيرات والتطورات الحادثة في العالم، والتي أصبحت جزءا من الواقع الذي نعيشه؛ ومن هذه التغيرات ما يلي: نمو المعرفة والفكر المتسارع والهائل، والتقدم المذهل في الأساليب التقنية

(التكنولوجية) ونظم المعلومات، فكان لابد من إدراك مدى أهمية التنمية البشرية للأفراد، وتطوير أداء المعلمين، والاتساع في النظرة إلي بيئة الفرد من المحلية إلى العالمية ، وضرورة إعداد النشئ للعالمية مع الحفاظ علي الهوية الوطنية. (حسن الخليفة ، ٢٠٠٧،٣٩٧ –٣٩٩)

فقد أصبحت مهنة المعلم مهنة معقدة ومتداخلة تحوي كثيرا من الحقائق والمبادئ النفسية والتربوية، بجانب أنشطة واستراتيجيات التدريس وطبيعتها العلمية والعملية ، ومهنة المعلم من أشرف المهن المؤثرة في بناء المجتمع وتطوير أبنائه الذين هم قادة المستقبل وعلماء الغذ ؛ لذا فمن الضروري عمل تدريب مستمر للمعلم (أثناء الخدمة) لمواكبة كل ماهو حديث في التخصص وفي طرق التدريس التي استحدثت في العصر الحالي. (عفاف عثمان ،٢٠١٤ ، ٨٧–٨٨)

ونظرا لأهمية دور المعلم كعنصر مهم من عناصر العملية التعليمية، فلابد أن ينال قدرا وفيرا من الاهتمام؛ للدور الذي يقوم به في تكوين وإعداد النشئ؛ ونظرا لتنوع وتعدد معايير الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية فقد سعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على أهمية تطوير تلك الممارسات لدى المعلمين باستخدام إحدى أنواع التعلم الحديثة وهو التعلم الممتع.

ولذا نالت قضية إعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية للقيام بأدوارهم وواجباتهم بشكل فعال وبعناية جميع النظم التعليمية، فإعداد المعلمين المؤهلين والمدربين تعد مهمة بارزة ؛ لتحقيق التطور التربوي المنشود؛ لذلك فإن تحسين مهارات وممارسات المعلم التدريسية وتدريبه يسهم في عملية الإصلاح التربوي للعملية التعليمية(محمد أبو نمرة ،٢٠٠٥، ٧٥).

ويرى حسان إسماعيل (٢٠١٣، ٤٣)أن قضية إعداد المعلم وبخاصة معلم التربية الإسلامية أثناء من القضايا التربوية التي حظيت بكثير من العناية في المجالات التعليمية والتربوية؛ حيث أنه إذا تم إعداد معلم التربية الإسلامية إعدادا جيدا؛ فإن العائد من العملية التعليمية يكون إيجابيا ، و يعمل على بناء مستقبل أفضل من خلال تنشئة (تربية) جيل من المتعلمين مبدع، ومبتكر، وعلى خلق، ومتسامح ، ومحب لدينه ووطنه، ويتحلى بقيم وأخلاقيات الدين المثلى.

فلسفة إعداد معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية من خلال المنظومة التعليمية التي أظهرتها الأهداف الاستراتيجية لنظام التعليم (٢٠٣٠) بمصر، والتي ترتكز على بنود منها: (أحمد أبو زيد ، ٢٠١٨، ٣)

•الإسهام في تأكيد قيم الإيمان بأهمية الحوار و احترام حقوق الإنسان لدي المتعلمين وتوفير أساس لحياة ديمقراطية سليمة.

•ترسيخ مفهوم الحفاظ علي البيئة وانتباه الثروة.

•تأكيد المتطلبات الأساسية لمناهج مدارس نظام التعليم الأساسي ، بما يضمن تحقيق ومبادئ الدولة وأهدافها.

• متطلبات التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في مختلف المجالات الحياة العملية والعلمية والخاصة والعامة.

خصائص معلم التربية الإسلامية

هناك العديد من الخصائص التدريسية والتربوية التي تميز معلم التربية الدينية الإسلامية؛ والتي تحقق له النجاح والتفوق في مهنته؛ لكونه أحد عناصر النظام التعليمي والتربوي، ويمارس مهنته كمدرس؛ ليصل إلى معايير الجودة في ممارساته التدريسية، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي: (ابراهيم عطا ، ٢٠٠٥، ٣٩ و ابراهيم العيبان، ٢٠٠١٤، ٧٤)

- الإلمام بفروع مادة التربية الدينية الإسلامية مثل: علوم القرآن، والحديث، والفقه، والعقيدة والسيرة النبوية، والأخلاق، وغيرها .
- المثابرة والثقة بالنفس والصبر ، ودائم التجديد في المادة وربطها بالواقع.
- الإلمام بممارسات التدريس العامة، والمتمثلة في التخطيط للموقف التعليمي ، والقدرة على إعداد الخطط الدراسية واليومية والسنوية والفصلية ، و تحليل المحتوى الدراسي وتحديد عناصره من مفاهيم، ومبادئ، وحقائق ، و تقديم أنشطة ممتعة للتلاميذ وجذابة، واستخدام الطرق والأساليب الحديثة والمتنوعة التي تحقق متعة التعلم أثناء التنفيذ، والتقويم لمحتوى الدروس.
- التمكن من المهارات التدريسية الخاصة بالتربية الدينية: كالقدرة على قراءة الآيات القرآنية والإلمام بأحكام التلاوة، وتحليل النصوص وتفسيرها، والتوفيق بين الآراء الفقهية ، والإلمام بفنيات تدريس كل موضوع في التربية الإسلامية .
- الإلمام بأسس التربية الإسلامية مثل: إلزامية التعليم واستمراريته، ومراعاة الفروق الفردية، والتوازن بين الثواب والعقاب، وإثارة الدافعية، وأنظمة التغذية الراجعة والتعزيز في التدريس .

- أن يكون قدوة للتلاميذ في سلوكه وتعامله ومظهره وكلامه، فهو المربي والمعلم

الممارسات التدريسية لمعلم التربية الدينية الإسلامية :

يحظى الأداء التدريسي للمعلم في مختلف المنظمات التربوية بعناية فائقة من قبل واضعي السياسات التربوية و الأنظمة السياسية في بلدان العالم في العصر الحديث، ويعرف أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٤)الأداء التدريسي بأنه : كل ما يصدر عن المعلم من سلوك لفظي، أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية مهارية و معرفية وجدانية معينة، وهذا الأداء يكون على مستوى معين، ويظهر منه قدرته على أداء عمل ما، كما أنه تلك السلوكيات التدريسية التي تصدر عن المعلم في الموقف التعليمي، وأن هذه السلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها.

وتعبر الممارسات التدريسيه للمعلم عن تمكنه من المعرفة بالمحتوى العلمي و بالمتعلمين، وضبط وإدارة الفصل، وتحديد نواتج التعلم وأساليب التقويم، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس واستخدام الأنشطة التعليمية الجذابة ، وبناء الاختبارات الموضوعية.

وتعرف الممارسات التدريسية بأنها كل ما يصدر من المعلم من أداءات سلوكية وممارسات تدريسية ترتبط بمهارات التدريس (من تخطيط وتنفيذ وتقويم)، والمطلوب تنفيذها داخل الفصل؛ بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال بطاقات الملاحظة المنظمة والمقننة وفقا لضوابط ومعايير محددة، مع الأخذ في الاعتبار بخصائص الممارسات التدريسية التي تختلف وفق طبيعة المادة الدراسية والمراحل التعليمية وقدرات المعلمين(زيد الشمري، ٢٠١٩، ٤٣)

الممارسات التدريسية التي يقوم بها معلم التربية الدينية الإسلامية منها:

أولا: التخطيط للمواقف التدريسية حيث يقوم بـ: التخطيط للوحدات الدراسية والدروس اليومية حيث يقوم بصياغة أهداف للدرس بشكل مستمر ويخطط للأنشطة والوسائل التعلمية اللازمة للدروس اليومية، ولخصائص المتعلمين وميولهم، كما يحدد أساليب ومداخل و استراتيجيات التدريس، وكذلك أساليب ووسائل التقويم، وذلك من خلال : صياغة الأهداف التدريسية؛ لأن الأهداف تحدد سير عمليات التدريس وتوجه سلوك المعلم والمتعلم بهدف تحقيق ما ينبغى تحقيقه؛ لذلك فتحديد الأهداف يعد أول الممارسات التدريسية للمعلم، وتحليل المحتوى التعليمى إلى مبادئ وقيم ومفاهيم ومهارات

وقيم واتجاهات وقوانين وحقائق ومعارف وغيرها؛ للوقوف على جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية فى كل درس ، وتحليل خصائص التلاميذ ومعرفة ميولهم، واتجاهاتهم، وقدراتهم، وكيفية الوصول لأفضل الطرق الملائمة لهم عند عرض المحتوى المقدم، والتخطيط أيضا لبيئة الفصل لتحقيق الأهداف المنشودة، وتحديد مداخل وطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة للمحتوى التعليمى والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، اختيار الوسيلة التعليمية بهدف عرض المعلومات في ضوء الإمكانات التعليمية المتاحة ؛ فيتم اختيارها تبعا للمحتوى التدريسى وللإمكانيات المتاحة وعدد التلاميذ، وتحديد الأنشطة التعليمية واساليب التقويم.

ومما سبق نجد أنه عند صياغة مخطط دروس التربية الإسلامية لابد من مراعاة ما يلي: توجيه المحتوى والطرق والوسائل وجميع الامكانات اللازمة نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وتقديم المحتوى بشكل جذاب وممتع ومرح للتلاميذ للنهوض بعملية التعلم، والارتقاء بوعى المعلم ليكون على دراية بالموقف التدريسى، وتصميم أنشطة تعليمية ملائمة للتلاميذ والمحتوى وتحقق المرح.

ثانيا : ممارسات يقوم بها معلم التربية الإسلامية أثناء تنفيذ عملية التدريس:

حيث يقوم المعلم بتهيئة البيئة الصفية للتلاميذ، ثم التمهيد للدرس بتهيئة عقول التلاميذ واستثارة تفكيرهم، واثارة دافعيتهم نحو التعلم، وكذلك توفير كل التجهيزات والوسائل اللازمة لحدوث التعلم، واستخدام استراتيجيات متعددة في عرض الدرس تلائم طبيعة مادة التربية الدينية وطبيعة التلاميذ، كما يقوم بتنظيم البيئة الصفية، وعمل تقويم مستمر أثناء عرض الدروس والتنويع في الأنشطة التعليمية التي تعمل على تحقيق التفاعل بين التلميذ والمحتوى المقدم. (نصر محمد علي، ٢٠٠٥: ١٩٨)

وذلك من خلال : **إثارة الدافعية للتعلم:** فالدافعية شعور داخل الفرد يستثير سلوكه ويوجهه لتحقيق الهدف المنشود، وتعنى اثارة رغبة التلاميذ نحو التعلم وتحفيزهم عليه، فتنفيذ الدرس يحتاج إلى وجود دافعية لدى المتعلمين، لذا لابد من قيام المعلم بإثارة انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم عن طريق: طرح بعض الاسئلة المشوقة، أو عرض قصص مثيرة أو طرفة أو خبر يشارك به التلميذ، فحينئذ سيكون الموقف التعليمى اكثر تشويق وجاذبية وإثارة ومتعة للتلميذ، وتتم استثارة دافعية التلاميذ أيضا من خلال بتعزيز الاستجابات الصحيحة له، و**جذب الانتباه:** وذلك باستخدام بعض المثيرات

المتنوعة داخل الفصل، فجذب الانتباه من العمليات الضرورية أثناء التدريس لأنه يمكن التلميذ من التواصل مع المعلم طوال الوقت دون شعور بملل أو تشتت؛ لذلك لابد من استخدام المثيرات والحركات لجذب انتباه التلاميذ داخل الفصل، وتقديم التعزيزات الملائمة لاستجابات التلاميذ ، وطرح الأسئلة الصفية، والعمل على إدارة الصف عن طريق ترتيب المقاعد، وطريقة الجلوس.

ثالثا: ممارسات يقوم بها معلم التربية الإسلامية أثناء تقويم العملية التعليمية:

التقويم بالنسبة للمعلم يعني أكثر من مجرد أداة قياس أو حكم أو تقدير؛ ولكنه يتضمن العديد من الوسائل والأساليب التي تساعده في تقويم المتعلمين، ولكي تتحقق فائدة التقويم؛ لابد من الأخذ في الاعتبار كل الجوانب المتعلقة بالتلميذ حتى يتغير سلوكه لأفضل، ولابد من استمرارية التقويم، فيصبح جزءا متكاملا مع التدريس ويسير معه بشكل صحيح، واستخدام أساليب التقويم التي تتسم بالموضوعية؛ حيث يقوم المعلم باستخدام أساليب وأدوات متنوعة في عملية التقويم من اختبارات ومقاييس وبطاقة ملاحظة وغيرها، ولابد من أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء وضع الأسئلة ، والاستمرار في عملية التقويم والتقدير لكل ما يؤديه التلميذ من أعمال وتوجيهها لمسارها الصحيح وتقديم التعزيز المستمر والتغذية الراجعة. (هبة محمود عبدالله ، ٢٠١٥، ٩٥)

حيث يمارسها المعلم لتحقيق التقويم الجيد للتدريس ما يلي: **تقويم مخرجات التعليم:** فيستخدم المعلم اساليب للتقويم وأدواته المختلفة؛ للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة اثناء عملية التدريس ومنها التحصيل الأكاديمى، والاجتماعى، والعاطفى، والسلوك الحركى بعد الانتهاء من تدريس دروس التربية الدينية الإسلامية، و**الواجب المنزلى:** مجموعة من الانشطة المختلفة التي تحقق استمرارية التعلم والمتضمنة على المراجعة والتطبيقات، ويخصص له التلميذ وقت محدد له بعد انتهاء الحصة ووقت المدرسة لأدائه، فهو عمل يساعد التلميذ على اتقان المعلومات السابقة واسترجاعها، وعلى المعلم مراعاة متابعة الواجب المنزل باستمرار (عفاف عثمان ،٢٠١٤، ٩٣).

ونظرا لأهمية الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية فقد تناولتها بعض الدراسات بالدراسة مثل دراسة : دراسة زامل (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة الممارسات التي يتبعها المعلمون في ضبط الصف وإدارته من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج أن أكثر الممارسات التي يتبعها المعلم هي: استخدام التعزيز عند القيام بعمل جيد، وتوضيح الأنظمة في بداية العام الدراسي،

ورفع الصوت عاليا عند قيام الطالب بسلوك خاطئ، واستخدام أساليب تدريسية متنوعة. **ومعيوف السبيعي (٢٠١٠)** التي هدفت إلى أثر استخدام برنامج للتفكير ضمن منهج التربية الإسلامية في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة، وأوصت بضرورة اهتمام المعلم بتنمية التفكير وتوجيع الطلاب نحو التفكير في مادة التربية

- **أما عن الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم الممتع**

هناك ممارسات عديدة منبثقة من طبيعة مادة التربية الإسلامية وطبيعة تدريسها في ضوء التعلم الممتع تتمثل فيما يلي: تشجيع التلاميذ على العمل الجماعى والتعاون، و إدارة الصف والحفاظ على النظام، وعقد الندوات والاجتماعات المستمرة مع أولياء الامور، واستخدام الكثير من الوسائل والطرق والأنشطة التعليمية التى تحفز التلاميذ على المرح ورفع الملل، ومراعاة اتجاهات التلاميذ، وميولهم ، وحاجاتهم الفردية، ورغباتهم، وقدراتهم، وتطوير الانشطة التعليمية وتعزيزها مما يتناسب مع التلاميذ و كفاءاتهم. (انتصار مصطفى، ٢٠٠٩، ٧٦)

ويجب ألا يقتصر ممارسات معلم التربية الدينية الإسلامية علي مجرد نقل للمعلومات والمعارف الموجودة؛ وإنما لابد من أن يحتوي علي تشجيع التلاميذ علي التفاعل والاستقلالية، وتوفير ظروف تعليمية جيدة، وتنظيم أنشطة تعليمية ممتعة ، فهي وسيلة مهمة ليصبح التعلم متمركزًا حول التلميذ ، ولابد أن يقوم معلم التربية الدينية بما يلي: . (ممدوح الشرعة، ٢٠١٣، ٣٢)

- إثراء المنهج بخبرات واسعة وتجديده المستمر؛ فيحلل المنهج ويفعله ويوظف تكنولوجيا التعليم والمهارات الحديثة.
- أن يستخدم طرائق التدريس الممتعة والأساليب التدريسية المناسبة التي تتماشي مع الفروق الفردية بين تلاميذه مثل: الألعاب، والطرائف، والمسرح التعليمي، خرائط التفكير، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وغيرها..
- إعطاء المتعلمين فرصة لحرية التفكير والتعبير والتفاعل.
- اثارة دافعية التلاميذ نحو التربية الدينية الإسلامية وجذب انتباههم بصفة مستمرة.

- ربط المادة التعليمية بالواقع الذي يعيشه التلميذ، مثلا درس يتحدث الصلاه يؤدى المعلم نشاط عبارة عن صلاة ركعتين مع تلاميذه داخل الفصل.
- إتاحة الفرص لجميع التلاميذ للإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة من قبل المعلم.
- يساعد التلاميذ علي فهم النشاط وتنظيمه وتحديد اتجاهاته بمرح وتشويق، وإعطائه الوقت الكافى لأداء المهمة المطلوبة ..
- استخدام التعزيز المستمر على نحو متوازن، وتجنب استخدام العقاب، وتجنب الإكثار من توجيه اللوم والعتاب والإنتقادات للتلاميذ.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية استخدام التعلم الممتع في تحسين ممارسات المعلمين ومنها دراسة: **دونا أوتشيدا ، مارفين سيترون ، وفلوريتا ماكينزى (٢٠٠٥)** فقد أجروا دراسة ميدانية استطلعن فيها آراء خمسة وخمسين خبيراً من مختلف التخصصات العلمية فى الولايات المتحدة، وكان الإستطلاع حول: ماذا يحتاج الأطفال لإعدادهم للقرن الجديد؟ وكان أبرز ما حدده الخبراء هو متعة التعلم ، وعبرت الباحثات فى هذه الدراسة عن إجابات الخبراء ، وعرضن ما يجب أن يتعلمه الأطفال ليصبحوا ناجحين فى القرن الجديد ، ومن حيث المقررات الدراسية والجوانب السلوكية والمهارات الأساسية ، لذا أوصت بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع في التعليم. **إنشراح المشرفى وجنات الباكوشى (٢٠١٢)** التى أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات وبخاصة معلمات الأطفال لتدريبهن على إستراتيجية الحس الفكاهى والمتعة في التعلم؛ حيث أكدت الدراسة أن الفكاهة والمرح أداتان تساعدان الأطفال على التعلم مدى الحياة، وهما من العوامل التى تؤدى دوراً حيوياً فى تنمية مهارات الطفل.

وهدفت دراسة وفاء بنت عايض الحارثي (٢٠٢١) معرفة واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يستخدمن استراتيجيات التعلم الممتع بشكل عام بدرجة متوسطة، وأن أفراد العينة كانت درجة موافقتهم كبيرة على معوقات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والتي من أبرزها عدم توفر ميزانية لتوفير وسائل وأدوات التعلم الممتع، وضيق مساحة الصف الدراسي، وقلة الحوافز المادية للمعلمات المتدربات.

ثامنا: معوقات ممارسة معلم التربية الدينية الإسلامية بمهامه

توجد الكثير من المعوقات التي تحد من ممارسة معلم التربية الإسلامية لمهامه منها: (إبراهيم العيبان، ٢٠١٤)

- القصور في الاعداد المهني الجيد لمعلمي التربية الإسلامية، حيث يقوم بتدريس التربية الإسلامية أي معلم حتى وإن كان غير متخصص ، كأن يقوم بالتدريس معلمي الفنية ومعلمي الإقتصاد المنزلي والمكتبات والخدمة الاجتماعية بتدريس مقرر التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية.
- معوقات ترجع للمناهج الدراسية بمادة التربية الإسلامية وعدم الاهتمام بمعاصرة العصر الراهن وتحدياته.
- قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة ، وانهماك المعلم في شرح الدرس وطول المنهج، وكثرة الحصص الدراسية طوال اليوم، كثرة الانفلات السلوكي بين التلاميذ بالمدرسة.
- وعدم الاختيار الأمثل لطرق التدريس الحديثة التي تتناسب وطبيعة المادة وطبيعة المرحلة العمرية للطلاب، كثرة عدد التلاميذ داخل الصف بما لا يمكن المعلم من تحقيق الهدف من الدرس، واتباع الطرق التدريسية القائمة على الحفظ والتلقين بعيدا عن إعمال العقل، كما أن عليه أن يضفي على جو الود والمرح والديمقراطية بالموقف التعليمي ، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

ولتلافي تلك المعوقات فقد هدف البحث الحالي إلى إجراء تدريب لمعلمي التربية الإسلامية (أثناء الخدمة)على مجموعة من استراتيجيات التعلم الممتع، وهي استراتيجيات حديثة في التدريس سوف تحسن من ممارساته التدريسية لمادة التربية الإسلامية، وفيما يلي عرض معلومات حول التعلم الممتع:

التعلم الممتع

المحور الثانى: التعلم بالممتع: يتضمن المحور الحالي مفهوم التعلم الممتع، وأهدافه، وفلسفته، وخصائص التعلم الممتع، ونماذج من استراتيجيات التعلم الممتع، وأنشطته، وفيما يلى توضيح تفصيلى لتلك النقاط:

مفهوم التعلم الممتع:

يعد التعلم الممتع توجها حديثا فى التعليم يسعى إلى تحقيق المشاركة الفعالة للتلاميذ فى المواقف التعليمية؛ بهدف تحقيق المتعة فيما يقومون به من خبرات ممتعة ؛ والاستيعاب والمرح والتفاعل بين التلاميذ فيما بينهم مع المادة التعليمية والمعلم ، وذلك باستخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم الممتع أثناء التدريس.

وقد أشار محسن فراج (٢٠١٩) إلى مصطلح التعلم الممتع في " التربية العلمية وجودة الحياة "حيث أشار إلى أن المناهج التي يتعلمها التلاميذ لابد وأن تكون ذات معنى في عقولهم، ولها جدوى في نفوسهم، وتحقق لهم جودة ومتعة الحياة في مستقبلهم .فأشار إلى مفهوم التعلم الممتع كأحد المفاهيم التي فرضت نفسها داخل الميدان التربوي في الآونة الأخيرة؛ والتي إذا أحسن توظيفها في تطوير المناهج ، وبيئة تعلمها، وأساليب تدريسها؛ سيصبح التعليم أكثر علمية وأكثر متعة ونفعا .

ويوضح جونس(Jones,D.J.2007, p 12) أنه عندما نقضى على الراحة والفرح فى الفصل الدراسى ؛ فإننا نبعد تلاميذنا عن المعالجة الفعالة للمعلومات ووالاستيعاب وتخزينها فى الذاكرة لفترة زمنية طويلة ، وبدلا من أن يشعر المتعلمون بمتعة التعلم فإنهم يشعرون بالقلق والملل؛ لذا لابد من تحقيق المتعة أثناء التعلم للمتعلمين.

وتشير (نهى السيد ونورا مصيلحى ، ٢٠١٥، ١٧٣ –١٧٥) إلى مصطلح التعلم الممتع على أنه: من المصطلحات الحديثة نسبيا؛ فمتعة التعلم يعد شعورا داخليا يتولد لدى المتعلم نتيجة لتفاعله فى بيئة تعلم نشط، ويمارس فيها أنشطة ممتعة ، تجعله محبا وشغوفا للمعرفة ، وتزيد من دافعيته للتعلم ، أما المعلم فهو يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم ، وينظم ويدير عملية التعلم؛ **وهناك ثلاثة عناصر لحدوث التعلم الممتع** وهي : (شرين خليل ، ٢٠١٨ ، ١٣٤).

- بيئة تعلم نشطة يمارس فيها المتعلم نشاطه بحرية.
- وإشراف وتوجيه من معلم يقدم التشجيع والدعم المستمر للمتعلم .
- استخدام طرائق تدريس واستراتيجيات تمد المتعلم بتعلم ذى معنى يساعده فى تكوين البنية المعرفية

ويرى (حسن شحاته، ٢٠١٨، ٣٣) أن الشعور بمتعة التعلم عنصرا أساسيا من عناصر عمليتى التعليم والتعلم ، وهدفا مهما يجب أن يسعى كل معلم إلى تحقيقه؛ كما أنه يعد مؤشرا على فاعلية كل من المعلم وطريقة التدريس التى يستخدمها فى الفصل الدراسى؛ فمتعة التعلم تهيؤ روحي ونفسي وعقلي، كما أنه ينشئ حالة من الإقبال على التعلم ، وهذه المتعة أو البهجة قد تكون ملازمة لعملية التعلم ، وتزيد النشاط وتخفف العناء .

ويستهدف التعلم الممتع مشاركة التلاميذ فى المواقف والخبرات التعليمية وتقييم مدى تمتعهم بعملية التعليم فى حد ذاتها؛ فهو يقدم مجموعة من خبرات التعلم الفريدة لا تركز على الكم المعرفى المقدم ، ويعتمد بالقدر الأكبر على الدافعية الذاتية ، والفضول المعرفى؛ مما يجعل عملية التعلم مكافأة فى ذاتها. (Packer,J.2006, p42).

وتشير دراسة رشا صبرى (٢٠٢٠) إلى أن الاستمتاع بالتعلم يعد شكل من أشكال المشاعر العاطفية الوجدانية التى تشير إلى خبرات سارة وممتعة تنتج من استمتاع المتعلمين بما يتعلمونه، وكسر الشعور بالملل أو الاحباط الذي قد يصاحب عملية التعلم ، حيث يبحث التلميذ عن خبرات إضافية تتعلق بموضوع التعلم ، وينخرط فى أداء الأنشطة والمهام التعليمية من أجل الحصول على الرضا والمتعة ، بصرف النظر عن النتائج المترتبة على أدائه للمهام ، لذا يستمتع المتعلم بالتعلم بدلا من أن يتعلم فقط، بل يجب أن يستمتع من أجل التعلم.

أهداف التعلم الممتع:

يشير (حسن شحاته ، ٢٠١٨، ٣٩-٤٠) إلى أهداف متعة التعلم فيما يلي:

- احترام شخصية التلميذ وآرائه المتنوعة .
- تقبل الأراء حتى لو مخالفة.
- الاستمتاع بالتعلم داخل فريق تعاونى.
- تشجيع التفكير الإيجابى لدى المتعلم وتهيئته عقليا ومنحه المناعة النفسية والرضا النفسي.
- تحقيق الاستقلالية وتحمل المسؤلية لدى المتعلم.
- ممارسة المهارات الضرورية لجودة الحياة اليومية.

- تحسين استخدام المستحدثات التكنولوجية بكفاءة.
- إدارة الموقف التعليمي فى مناخ محبب للتلاميذ.
- المتعة والمرح ملازم لعمليتي التعليم والتعلم.
- الإقبال على التعلم وزيادة النشاط والتفاعل .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تأثير متعة التعلم في تحقيق الأهداف المذكورة سابقا منها دراسة : فاطمة مفتاح فلاح (٢٠٠٩) التى أوضحت فيها أن فطرة التعلم هى البهجة التى تتمثل فى حرية النشاط واللعب والحركة لتحقق النمو والثقة والمقدرة ؛لأن قابلية التعلم هى قابلية النمو، وتزداد هذه القابلية كلما زادت بهجة التعلم ومتعته، ويتحقق ذلك من خلال الفكاهة واستخدامها تربوياً لكونها جانباً إيجابياً من السلوك الإنسانى ولفوائدها فى تربية وتعليم الأطفالكما تبعد عنهم الملل، وتزيد لديهم المرونة وتحرر التفكير والتعبير وكما تنمي التواصل اللغوى لديهم. **ودراسة إيفانز تيرى بالمر Evans T.P (٢٠١٠)** التى أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين تصورات الفكاهة العالية والمرح مع التحصيل الدراسى للتلاميذ وتقترح أن توجه برامج التطوير المهنى وإعداد المعلمين نحو تدريب المعلمين على تطوير استراتيجيات التصرف بروح الفكاهة والتعليم بالمتعة . **دراسة ستيفن بول هالولا Halula . S (٢٠١٣)** التى ركزت على الإجابة عن سؤال مفاده ما الدور الذى تلعبه الفكاهة (المتعة) فى قاعات الدراسة بين الطلاب؟ وأظهرت نتائج الدراسة العلاقة الإيجابية بين الفكاهة (المتعة) والتعليم حيث إنها تساعد فى خلق بيئة ملائمة تساعد المتعلمين على الاحتفاظ بتعلمهم لمدة أطول؛ والتعلم نحو الأفضل؛ حيث تمكن المتعلمين من طرح الأسئلة دون تردد أو خوف، والثقة بالنفس.

خصائص التعلم الممتع :

التعلم الممتع له مجموعة من الخصائص المميزة له أظهرها كلا من (لوساردي Lucardie, D,2014 ، أحمد الرفاعي غنيم، ٢٠١٤) فيما يلي:

١-**يحقق الاستكشاف والتخيل للمتعلم : حيث يمر** المتعلم بالمواقف التعليمية التي تتطلب استكشاف للمعلومات والمعارف، ولابد من تصميم مواقف تعليمية تثير قدرة المتعلم على التخيل، فالاكتشاف الممتزج بتخيل يساعد في تحقيق التعلم للمتعة.

٢-يقدم خبرات تعليمية تخاطب الحواس: نظرا لطبيعة الإجراءات التي يسلكها ويقوم بها المتعلم فيستخدم حواس متعددة ؛ مما يجعل المتعلم يندمج وجدانيا وأكاديميا بدرجة أكبر.

٣- يقلل من الجهد المبذول أثناء التعلم: فهو لا يحدث إرهاق ذهني للمتعلم أثناء التعلم واكتساب المعارف .

٤- **الاستثمار الدقيق والأمثل لقدرات المتعلم** أثناء المرور بخبرات تعليمية تثري تعلمه وتشعره بالمتعة والمرح والشغف في الوقت ذاته.

٤- يتميز التعلم الممتع بالمرونة: حيث يعطي المتعلم درجة من حرية معقولة ومناسبة من خلال وضع البدائل المختلفة أثناء اكتساب الخبرة التعليمية للمتعة، وتعد فارقا مهماً ما بين التعليم للمتعة والتعلم باللعب أو لعب الأدوار، كما يتيح للمتعلم فرصة إضافة مهام وإجراءات مناسبة تتوافق مع قدرات المتعلمين وميولهم الذهنية والانفعالية، وهذا يدعم الخبرة التعليمية عن طريق المعلم الذي يعمل بمثابة الموجه والميسر لهذا الأمر.

ومماسبق يتضح أن الموقف التعليمي في التعلم الممتع يحقق الاستمتاع للمتعلمين، من خلال اندماج المتعلم في الخبرات التعليمية الممتعة، ويزيد من استيعاب المتعلم للمعارف والمعلومات، حيث إن المتعلم يبحث عن خبرات جديدة تتعلق بموضوع التعلم من خلال أداء المهام والأنشطة التعليمية بصرف النظر عن النتائج المترتبة ، بهدف الحصول على المتعة؛ لذا فمن الضروري أن يحقق الموقف التعليمي الاستمتاع للمتعلم بدل من تحقيق التعلم فقط، بل الاستمتاع من أجل تحقيق التعلم

وأشارت دراسة ساغا بريجز Saga، Briggs (٢٠١٥) التى أوضحت أنه إذا استطاع المعلم وضع طلابه فى مزاج جيد فإنهم سيتعلمون المزيد؛ حيث أشارت أبحاث الدماغ إلى أن المتعة ليست مفيده للتعلم فقط، ولكن مطلوبة للتعلم الأصيل الذى يحتفظ فيه المتعلم بالمعلومات فى الذاكرة طويلة المدى، وأبرز فوائد التعلم الممتع: عندما تفقد الفصول الدراسية الشعور بالراحة والفرح والأمان والعفوية؛ فإن أدمغة المتعلمين تنأى عن المعالجة الفعالة للمعلومات وتخزينها فى الذاكرة على المدى الطويل، ومن المرجح أن يحدث التفكير التنفيذى على أعلى مستوى، وإقامة الروابط، ويحدث الاكتشاف المفعم بالعفوية عندما يحتفظ المتعلمين من جميع الأعمار بحماسهم المتمثل فى قضاء

كل يوم بفرحة التعلم، ويبدو أن المتعة تعزز التعلم من خلال زيادة الدوبامين والأكسجين والإندروفين فى الدماغ .

استراتيجيات وطرق التعلم الممتع :

يعد تبنى استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة يحقق تدريس فعال وممتع ، وقد أصبح ذلك متطلبا ملحا في عصرنا الحالي، وخاصة أن الاتجاه الحديث للتربية ينظر إلى التعلم نظرة تجعله متمركزا حول التلميذ ، فتلك الاستراتيجيات تساعد في تطوير قدرات التلميذ العقلية والدينية والمهارية والأخلاقية، وتطوير قدرته على التواصل والتعبير والتعامل مع أفراد المجتمع بقيم وأخلاق سليمة؛ فأصبح جزءا رئيسا للمنهج الممتع؛ فهي تستند إلى إيجابية المتعلم، والاستفادة من المعارف التى يتلقاها لبناء الخبرات والمواقف الإيجابية التى تتصل بالحياة من مادة التربية الدينية الإسلامية.

وقد أشارت دراسة نيفين بنت البركاني(٢٠١٨) إلى ضرورة تدريب المعلمين على إستراتيجيات التعلم الممتع لتحسين أدائهم ومهاراتهم في التدريس بالمرحلة الإبتدائية في ضوء واقع احتياجاتهم التدريبيه، وهذا يؤكد أهميه إكساب المعلمين بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر متعة.

وهناك العديد من الاستراتيجيات والطرائق التى تسهم فى جعل التعلم ممتعا ومرحا ومثيرا فى فترة الدراسة، وهى استراتيجيات تسهم فى بناء بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة، تعتمد على التعاون، والممارسة الفعلية من المتعلمين، وقد أوردها دراسة كل من : حسني عبد المنعم حمد (2005)، خالد بن عليثه بن العتيبى (٢٠١٦)، شرين السيد محمد خليل (٢٠١٨) ، أميرة عبدالهادي محمد(٢٠١٨)، انتصار زين العابدين شهباز (٢٠١٩)، والتى أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس المواد الدراسية للمرحلة الإبتدائية .

وفيما يلى نماذج لأبرز الاستراتيجيات التى تسهم فى تحقيق متعة التعلم:

(٤) استراتيجية التعلم التعاوني :

هي استراتيجية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة، تتكون كل مجموعة من (٤-٦)أفراد، يتعاونون معاً في فهم المادة العلمية المراد استيعابها وتحقيق أهدافها، ويكلف كل فرد من

أفراد المجوعة بمهام معينة، وبين فتره وأخرى يتبادلون الأدوار فيما بينهم، ولا بد من تفاعل المتعلم داخل المجموعة، وأن يتعلم ويعلم فريقه(على العقيلي، ٢٠٢٠، ١١)

الممارسات التدريسية التي تحقق متعة التعلم في استراتيجية التعلم التعاوني:

- حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات تتكون من (٣-٦) طلاب، ويقسم الدرس بعد ذلك إلى مهام فرعية لتناسب المجموعة، ويسير تنفيذ الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية : تقسيم التلاميذ والمهام أولا ثم تكوين مجموعات الخبرة، ثم العودة للمجموعات الأساسية والتفاعل فيما بينهم لتحقيق المهمة، والتأكد منها بإعطاء إختبارات، وهذا يعد شكل من أشكال التعلم التعاوني .
- تقسيم التلاميذ فرق بحسب التحصيل؛ حيث يتم تعاون التلاميذ ذوي التحصيل المتدني والمتوسط مع ذوي التحصيل المرتفع؛ لتحقيق المهام المطلوبة، وتسير وفق الخطوات الاتية: أولا تقسيم التلاميذ لمجموعات صغيرة متفاوتي القدرة التحصيلية، ثم عرض المعلم للدرس بإستخدام المحاضرة أو المناقشة، ثم يتم تدريس المادة من مصادرها الأساسية من خلال حلقات النقاش حتى يتمكنوا من تحصيل المادة، ثم توزيع أوراق عمل تضم مهام خاصة بالمادة، والتنبيه بأنه لا يتم الإنتهاء من العمل حتى ينجز كل واحد مهماه المطلوبة، وأخيرا تقديم الاختبارات ورصد درجات بأن يحصل التلميذ على نقاط بحسب درجات إسهامه في المجموعة، وإعلان النتيجة إسبوعياً، وتقديم التعزيز الملائمة.
- تكوين فرق الألعاب التعاونية والتي تعتمد على التنافس بين الطرفين في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى الذين يشبهونهم في المستوى التحصيلي؛ بهدف جمع أكبر عدد من النقاط للفريق، وتقوم على نفس خطوات الاستراتيجية السابقة، إلا أن بدلا من حساب درجة إسهام كل واحد في مجموعته، تقام المسابقات بين جميع الأفراد في مختلف المجموعات لجمع أكبر عدد من النقاط لفريق. (محمد البغدادي وحسام أبو الهدى وأمال ربيع، ٢٠٠٨، ٤٥)
- دور المعلم في التعلم التعاوني موجها للمجموعات ومرشداً وملاحظا ومعاوناً لهم، وليس ملقنا كما أن دوره يحدد الأهداف التعليمية، ويصنف التلاميذ في المجموعات، ويحدد

المهام والمطلوبة، كما يقيم أداء التلاميذ، والحفاظ على الانضباط العام للمناقشات ، وتحفيز التلاميذ على المشاركة الجادة.(أسامة عبداللطيف أسعد، ٢٠٠٨، ٩٧)

ويعد تنظيم المتعلمين داخل مجموعات صغيرة؛ يحفز النشاط والتفاعل داخل المجموعات لإنجاز الأهداف بمتعة ومرح، ويحقق التعاون وقبول الرأي والرأي الأخر، ويعتمد اعتماداً كلياً على جهد المتعلم وتوجيه المعلم، و ينشيط أذهان المتعلمين، ويطور القدرات التحصيلية والمهارات الاستقلالية للمتعلم.

وقد أكدت بعض الدراسات على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الإسلامية منها: دراسة خولة أحمد محمد سعيد (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة أثر طريقتي الاستقصاء الموجه والتعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، وأظهرت نتائجها فاعلية استخدام التعلم التعاوني وطريقة الاستقصاء الموجهة في زيادة تحصيل التلاميذ . دراسة انتصار زين العابدين (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني بتحصيل التربية الإسلامية والاحتفاظ بها لطالبات الرابع الإعدادي، وأكدت على تأثير التعلم التعاوني في زيادة تحصيل التلاميذ.

(٢)استراتيجية التعلم بالترفيه:

التعلم بالترفيه هو إدخال الطرفة والفكاهة في العملية التعليمية، واللعب التعليمي الهادف، ويجعل المادة ممتعة، كما ينشط قدرات المتعلم العقلية، ويحسن موهبته الإبداعية وسلوكه، ويساعده في استيعاب المفاهيم وإدراك المعاني، ويجعله يتفاعل مع عناصر بيئة التعلم، كما يمكنه من التعامل والتغلب على الفروق الفردية.

ويشير" التعلم بالترفيه "إلى مواد تعليمية تشمل رسائل موجهة إلى الوالدين والأطفال مثل :متعة الأدمغة واللعب والتعلم، من خلال الإدعاءات التعليمية الصريحة، حيث يشجع الآباء للاعتقاد بأن هذا التعلم مفيد في تطوير مهارات أبنائهم من خلال الموضوعات المتنوعة، كما أنها تجعل التعلم ممتعاً . (أرفايد وفيرتArvind, S and Everett, 2001, p28)

الممارسات التدريسية التي تحقق متعة التعلم في استراتيجية التعلم بالترفيه :

- توفير بيئة آمنة وملهمة للمرح والمتعة، و تحقيق أهداف الدرس، والمتابعة و المراقبة المستمرة، و التشجيع المستمر والتنوع في أساليب التعزيز للمتعلم، و وتجسيد أجواء ومواقف إيجابية مشجعة، و تؤكد الدراسات على أن الأفراد يتعلمون أفضل عندما تكون عملية التعلم تحقق المتعة، فالالعاب طريقة جذابة وطبيعة للتعلم (فواز الحارث، ٢٠١٥).
- إجراء المسابقات، والألعاب، والمشاهد التمثيلية، والبحث عن الكلمات الضائعة، والتجارب العملية ، والعروض التعليمية الدينية، وشخصية اليوم، ولعب الأدوار، وتجميع الأوعية، واكتشف الخطأ في السلوكيات الدينية، ولوحة الأرقام، والألغاز والأحاجي ، وصيد الأسماك، والتمثيل الصامت، والصور المنتمية. (مسفر مبارك ، ٢٠٢٠،٧٢)
- تحقيق إلاثارة والتحدي أثناء التعلم، و يعطي المعلم الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، استخدام أساليب تدريسية ملائمة لخائص التلاميذ في المرحلة العمرية، فمن خلال الإلتزام بالارشادات والتصاميم والمساعدة في التنفيذ يسهل إنشاء فصل تعليمي ممتع، ومصمم تصميماً تربوياً بدعم استراتيجيات التعلم المتنوعة.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية التعليم بالترفيه مثل: دراسة عبدالله بن الهدلق (٢٠١٩) التي استخدمت تصورا مقترح لاستخدام التلعيب Gamification فى التعليم، وأظهرت النتائج أن استخدام التلعيب ينمي لدى التلاميذ الرغبة في التعلم وزيادة الدافعية وبقاء أثر التعلم لفترات طويلة، وأوصت بضرورة استخدام التعليم بالترفيه في التدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى باكنجهام وسكانلونBuckingham, D.. & Scanlon, M. (٢٠٠٠)أن الغرض من الترفيه في التعليم هو جذب وعقد انتباه المتعلم، من خلال إشراك عواطفهم باستخدام شاشة كمبيوتر كاملة من الرسوم المتحركة الملونة بشكل واضح، حيث إنه ينطوي على علم التربية التفاعلية (المتعة)، بينما أكدت دراسة اميرة عبد الهادى محمد (٢٠١٨)على وجود علاقة إرتباطية بين الحس الفكاهى الممتع واستراتيجيات التواصل. كما أوصت دراسة طلال المعجل ونورة حمد (٢٠١٨) بضرورة التركيز على استخدام التعلم بالترفيه، وذلك بالاعتماد على تصميم الألعاب وأفلام الكرتون لما لذلك من تحفيز تلاميذ المرحلة الإبتدائية وجذب انتباههم للمعلومة المقدمة.

(٢)استراتيجية المسرحية التعليمية (مسرحة منهج التربية الدينية) :

وتعرف مسرحة المناهج بأنها وضع المناهج في قالب أو عرض مسرحي، من خلال تجسيد الأحداث والمواقف وتمثيلها في مكان مخصص لذلك (أحمد اللقاني، على الجمل، ٢٠٠٤،١٤٨)، أو هي زج التلاميذ في تجربة مسرحة أو المواد الدراسية(التربية الدينية) بطريقة ارتجالية وتلقائية تحت قيادة وإشراف المعلم فهو موجه أو مدرب؛ بهدف تحقيق أهداف تربوية وتعليمية ونفسية (حمزة جخيور وفارس مطشر ،٢٠١٨،٨٣).

هناك أهداف متعددة لمسرحة المناهج منها : تقديم المعلومات بصورة شيقة وممتعة وجذابة، وترسيخ القيم الدينية والتربوية لدى المتعلم والتفاعل مع المادة، ونقل الخبرات والمعلومات والاتجاهات والقيم المختلفة، تنمية التفكير والأداء التعاوني، وتحسين المهارات الاجتماعية للمتعلمين، وزيادة الثقافة لدى المتعلم وتعديل سلوكهم، و استيعاب وتيسير فهم جوانب المعرفة والمناهج لدى المتعلمين، وتحفيز النشاط العقلي والبصري، وتنمية التذوق الفني الجمالي والحس الجماعي للمتعلم، واكتشاف المواهب والقدرات الفنية والعقلية، و وتعويدهم على مواجهة المواقف الحياتية والثقة بالنفس، وترسيخ القيم والعادات والمبادئ السليمة (جمال نواصرة، ٢٠١٢، ١٦٣، جمال محمد ، ٢٠١٤، ٣٣).

الممارسات التدريسية التي تحقق متعة التعلم في استراتيجية المسرحية التعليمية:

- القيام بعمل الدراما الإبداعية داخل الفصول: ويفضل استخدامها في مراحل الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية، لأن الطلاب في هذا السن لا يحتاجون تعقيدات فنية.
- تصميم المحتوى الممسرح : وهذه الطريقة تعتمد على محتوى المنهج الذي يتم تدريسه التلاميذ داخل الفصل؛ حيث يتم معاجلة المحتوى أو جزء منه من خلال إعادة صياغته وتدويره في شكل إخراج، فيشكل مسرحية مع مراعاة الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات والمفاهيم المتضمنة داخل المحتوى. (على حمزة جخيور وفارس مطشر ، ٢٠١٨، ٥٦).
- دور المعلم في مسرحة المناهج يتمثل في :التخطيط، والتطبيق، والتقديم، وإثارة الأسئلة والتقييم، فالمعلم هو القائد والممثل والمخرج والموجه، وهو الذي ينشئ ويخطط للعرض المسرحي ويشارك فيه أحيانا، ويقيمه مع المتعلمين. (هدى قناوي ، ٢٠٠٤، ٥٦)

ومن الدراسات التي تناولت تلك الاستراتيجية دراسة : حسني عبد المنعم (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تعرف مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي، وتأثير المسرح على الأهداف التعليمية. وفاطمة بريك(٢٠١٧) وقد استخدمت مسرحة المناهج كاستراتيجية ناجحة في إخراج الدروس من جمود الحروف المكتوبة إلى صورة حية ناطقة ممتعة إلى النفوس لتلاميذ المرحلة الإبتدائية،

(٣) استراتيجية التعلم بالاناشيد والأشعار:

توفر الأناشيد والأغاني التعليمية والإيقاعات تساعد التلاميذ في تعلم التربية الدينية بسهولة ويسر إذا ما وظفت بالطريقة الصحيحة، مثل أناشيد أركان الإسلام، وشروط الوضوء وغيرها، فهي قطعا أدبية يحبها التلاميذ، ويتحمسون أيضا لألحانها، وينشدونها في كل الأوقات حتى أوقات الفراغ.

كما تحقق العديد من الأهداف التربوية منها: معالجة الخجل من خلال النطق بصوت مرتفع والاندماج الزملاء، وتحسين النطق الصحيح مخارج الحروف، تبعث البهجة والسرور والحماس والمتعة، وتكسب التلاميذ المعارف والمفاهيم بصورة محببة وممتعة وسهلة وشائقة .

مجالات الأغاني والاناشيد: أولا: المجال التهذيبي الخلقي:حيث تستخدم لترسيخ قيم التعامل مع الآخرين، والعادات والفضائل التي تتماشى مع الدين وقيم المجتمع، مثل :الصدق والأمانة وتحية الآخرين واحترام الكبير والمعلمين، وغيرها ثانيا: **المجال التعليمي:** والذي يتعلق بالمعارف والمعلومات التي يدرسها التلميذ مثل اللغة ، والحساب، والعلوم، والتربية الدينية، وغيرها. ثالثا: **المجال الترفيهي** : فهي تنمي الحس والتذوق، والترويح عن النفس، و تغيير الحالة النفسية والمزاجية.

الشروط التي يجب توافرها في الأنشودة: خلوها من الكلمات الصعبة أو الغريبة، وأن تكون ممتعة ومشوقة، ومثيرة لعواطف التلميذ ، أن تكون هادفة ، وتزكي الروح الدينية والوطنية والإنسانية عند التلاميذ، وتنمي الأخلاق والفضائل، أو تتعلق بمناسبات دينية، وأن تكون ملائمة لميول المتعلمين ورغباتهم، و ان تكون كلمات الأغانى مستوحاة من عالم الطفل، ولابد أن تثري القاموس اللغوي للطفل، وأن تحوي فكر يمد التلميذ يخبرات وتجارب وتربطه بالواقع، وألا تتناول الأنشودة أكثر من فكرة واحدة أو أكثر من موضوع.

ومن الدراسات التي استخدمت الأناشيد والأغاني دراسة ماجدة محمد (٢٠١١) والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية؛ وذلك لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الأطفال (مجموعة البحث) في الإجرائين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه الديني وبطاقة ملاحظة مهارات الإلقاء

(٥) استراتيجية خرائط التفكير

إنَّ خرائط التفكير تتعلق بخرائط عمليات التفكير وهي أدوات تفكر بصرية ولغة مهمة في تخطيط الأفكار وسهولة تذكرها وتنظيمها فضلاً عن توضيح ما بينها من روابط وعلاقات تساعد المتعلم في استيعابه للمعلومات بمجرد النظر لها، وذلك من خلال مجموعة من الخرائط التفكيرية والتي تنمي العديد من مهارات التفكير. (سامح الحطيبات،٢٠١٠، ٢٣)

الممارسات التدريسية التي تحقق متعة التعلم في استراتيجية الخرائط التفكير:

- يعرض المعلم الخريطة الملائمة ويتناقش مع التلاميذ في كيفية تصميمها؛ حيث يوجد أنماط عديدة لخرائط التفكير المختلفة في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية بما يناسب المحتوى الدرس المقدم للتلاميذ ، والتي تتمثل فيما يلي: (ايمان الخفاف ، ٢٠١٧، ١١٦)

الخريطة الدائرية(Circle Map) وتتكون من خريطتين مركزيتين تضع في وسط الدائرة الداخلية الأفكار الرئيسية أو المفهوم وفي الدائرة الخارجية نضع كل ما نعرفه عن تلك المفهوم أو الفكرة . الخريطة الفقاعية (bubble map) وتتألف من دائرة مركزية أساسية وعدد من الدوائر حولها، يكتب في الدائرة المركزية المفهوم أو الشيء المراد وصفه أو تحديد خواصه وتكتب في الدوائر الخارجية أهم الخواص أو الصفات، الخريطة الفقاعية المزدوجة (Double bobble)و تتكون هذه الخريطة من دائرتين مركزيتين متجاورتين (مثل شكل فن) . الخريطة الشجيرية (Tree map) وتتضمن في الخط الأعلى اسم المجموعة وتحته تكتب المجموعات الفرعية وتحت كل مجموعة تتحدد أسماء، أو أعداد، أومجموعات فرعية تنتمي إليها. الخريطة التدفقية (Flow map) وتتكون من مستطيل خارجي يكتب داخله اسم الحدث، تتبعها عدة مستطيلات تمثل الخطوات من البداية إلى النهاية .الخريطة الدعامية (Braee map) وتسمى بخريطة المشبك، و تشبه مشبك الورق إذ يكتب اسم الشيء أو المفهوم على اليمين، وعلى اليسار الأجزاء الرئيسية لهذا المفهوم وترسم مشابك فرعية

على يمين الأجزاء الرئيسية؛ تمثل المكونات الفرعية للأجزاء وهكذا. الخريطة التدفقية المتعددة (Multi –Flow map) وتمثل علاقات السبب والنتيجة وتظهر عملية تتابع الأسباب؛ التي تؤدي إلى أحداث، أو آثار ، أو نتائج؛ حيث يمثل الحدث أو الظاهرة داخل مستطيل أما الأسباب المؤدية له تمثل بمستطيلات ترتبط بأسهم تتجه نحو مستطيل الحدث. الخريطة الجسرية (القنطرة) Bridqe map)): تمثل الأشياء المرتبطة على جانبي خط أفقي، ثم تشبه بأشياء أخرى مرتبطة على الخط الأفقي نفسه، ويفصل بينهما قنطرة مع مراعاة أن تجمع الأشياء المرتبطة على يمين ويسار القنطرة نفس العلاقة.

– مشاركة المسؤلية : يتواصل المعلم مع التلاميذ ويدعمهم، حتى يستطيعوا الوصول إلى مستوى التفكير المطلوب.

– يوحد المعلم استجابات التلاميذ، وذلك بعد المناقشة ، ويطلب المعلم منهم بناء خريطة تتناسب مع محتوى الدرس. (سامح صالح الحطيبات، ٢٠١٠، ٥٤)

(٦) إستراتيجية المحطات العلمية

تعرف استرالتيجية المحطات العلمية بأنها : مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر ,وكل طاولة تعد محطة علمية تعرض المادة العلمية فيها بصورة أنشطة متنوعة ,وتقوم مجموعات من المتعلمين بالمرور علي هذة المحطات بشكل متعاقب والتفاعل مع هذة الأنشطة والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم بإشراف المعلم. (عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي٢٠١٥، ٢٨٣).

كما عرفها(ثاني الشمري وماجدة الباوي ، ٢٠١٢، ٣) بأنها استراتيجية تدريسية تقوم علي مجموعة من الأنشطة يتعلم فيها التلاميذ في أثناء تجوالهم بنحو متتابع علي ثلاث محطات)الاستكشافية ,القرائية ,الصورية (بواقع ست محطات كل واحدة من المحطات مكررة مرتين باعتماد أوراق العمل التي اعداها الباحثان وفق مدة زمنية محددة لكل محطة.

تعد إستراتيجية المحطات العلمية من الإستراتيجيات الممتعة في تدريس المواد العلمية والنظرية فهي تضفي جو من المتعة والحركة داخل الفصل، وتزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم، كما تقضي علي العديد من المشاكل السلوكية أثناء عمل التلاميذ في المجموعات، وتساعد التلاميذ علي تعلم

ناجح، وتتيح أمامهم فرصة للتجريب والاكتشاف وبناء المعرفة، وتكسب التلاميذ الثقة بالنفس، وتساعدهم في إقامة علاقات إجتماعة مع الأقران، كما تساعد في التغلب علي عدم ممارسة الأنشطة التعليمية لقلة الموارد والإمكانيات المتاحة .

الممارسات التدريسية التي تحقق متعة التعلم في إستراتيجية المحطات العلمية:

- **ينظم المعلم داخل الفصل مجموعة من المحطات العتعليمية الملائمة للدرس والتلاميذ من المحطات الآتية: المحطة القرائية** : وفيها يجهز المعلم أوراق العمل المتعلقة بموضوع الدرس، كمقال من صحيفة، أو مادة من موسوعة علمية، أو موضوع علي الانترنت، أو نشرة علمية ، ويقوم أحد التلاميذ بالقراءة، ثم الإجابة عن الاسئلة المرفقة في ورق العمل. **المحطة الصورية** :وفيها يعرض المعلم أوراق العمل الخاصة بهذه المحطة وتكون متعلقة بموضوع الدرس، كعدد من الصور أو الرسومات، ومصدرها موسوعة علمية، أوقصة علمية، أو ملصقا، يتصفحها التلاميذ، ومن ثم يجيبون عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل. **المحطة الإلكترونية** : فيقوم المعلم بتجهيز جهاز حاسوب متصل بالانترنت، ويقوم التلاميذ بالبحث في الانترنت، أومشاهدة عرض تقديمي، أو فليم علمي، أو فلاشة تعليمية متعلقة بموضوع الدرس، ثم يجيبوا عن الأسئلة الموجودة بأوراق العمل. **المحطة السمعية البصرية** : ,يعرض المعلم في هذة المحطة فيديوهات وأفلام تعليمية متعلقة بموضوع الدرس، عن طريق جهاز تليفاز أو تسجيل، فيستمع التلاميذ ويشاهدون المادة العلمية، ومن ثم يجيبون عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل. **محطة متحف الشمع:** وفيها قوم المعلم بطلب من أحد التلاميذ بتقمص أحد الشخصيات العلمية المشهورة المتعلقة بموضوع الدرس، كاحد العلماء، ويرتدي التلميذ ملابسة ويحمل بعض كتبة، ويتحدث عن المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدرس. **المحطة الاستشارية** : يستضيف المعلم في هذة المحطة أحد الشخصيات العلمية قد يكون طبيب، أو مهندس، أو خبير متخصص، أو أحد التلاميذ المتفوقين في الصفوف المتقدمة، أو المعلم نفسة ,ويقوموا التلاميذ بتوجية أي اسئلة يقترحونها تتعلق بموضوع الدرس في صورة مناقشة. (ماجدة الباوي وثاني الشمري، ٢٠١٢، ١٠٥)

- يحدد المعلم أساليب لتنظيم استخدام استراتيجية المحطات العلمية داخل الصف الدراسي أو المختبر من خلال : التجوال علي كل المحطات : وتستخدم عندما تحتاج المحطات إلي وقت قصير وفيها يحدد المعلم عدد المحطات ويقسم التلاميذ فيها إلي عدد من المجموعات تساوي عدد المحطات، كل مجموعة تضم من(6-4) تلميذ، وتبدأ المجموعات بالمرور علي المحطات ، كل مجموعة علي محطة، وبعد مرور 7 دقائق يعلن المعلم انتهاء الوقت ,مخاطبا المجموعات بالانتقال إلي المحطة التالية ,وبعد الانتهاء من مرور المجموعات علي كل المحطات تعود المجموعات إلي أماكنها ، ثم يبدأ المعلم بمناقشتها المجموعات بأوراق العمل والنتائج التي توصلوا اليها ,ثم يغلق المعلم النشاط.، أو التجوال علي نصف المحطات : وتستخدم عندما تحتاج الأنشطة إلي وقت أكثرمن 7 دقائق فيلجأ المعلم إلي اختصار عدد المحطات إلي النصف، وبدل من المرور علي 6 محطات يمرون علي 3 محطات فقط، وتصمم 6 محطات كل اثنين متشابهين ويستغرق المكوث في المحطة حوالي 15 دقيقة، أو التعلم المجزأ : ويستخدم عندما يراد اختصار الوقت، ويلعب التلميذ دور المبعوث ، فيتوزع فيها أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة، وفية يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة فقط، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل عضو بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادلون المعلومات والخبرا ؛ ليصلوا جميعا إلي فهم كل ما يتعلق بالدرس. (سارة حبوش ،٢٠١٧، ٥٤) ؛ ونجلاء يوسف ،٢٠١٩، ٣١)
- يضع المعلم أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة.
- يعلن المعلم البدء في ممارسة الأنشطة داخل المحطات مع تنفيذ أوراق العمل ، ويحدد الزمن المحدد لكل محطة 7 دقائق.
- يعلن المعلم انتهاء مدة المكوث في المحطة، ويطلب من المجموعة الانتقال للمحطة التالية.
- تعود المجموعات إلي أماكنها بعد الإنتهاء من التجوال علي كل المحطات، ويتم مناقشة المجموعات فيما توصلوا إلية تحت إشراف المعلم.
- يستلم المعلم أوراق الإجابات من المجموعات، ويقوم بتصحيحها وإعادتها إليهم، وإعطاء التغذية الراجعة لهم (منى مصطفى كمال (٢٠١٧)؛ عبد الله سعيدي(٢٠١٥))

وقد **أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في التدريس،** ومنها : دراسة آسية بنت أحمد(٢٠١٨) والتي هدفت إلي معرفة أثر استخدم إستراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء ,والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي في الإملاء لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت باستخدام الإستراتيجية، ودراسة رقية محمود (٢٠١٨) والتي هدفت إلي معرفة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو وتنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصل النحوي ومقياس مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة علي إستراتيجيات حديثة.

ومن الأنشطة التى أشار إليها (حسن شحاته، ٢٠١٨، ٤٢) والتي تحقق متعة التعلم : استخدام الانشاد والاستماع لمقاطع غنائية ، وإقامة منافسات تعليمية، وعقد مسابقات بين التلاميذ، وإتاحة الفرص للنشاط الإجتماعى والنشاط الحر، وتوظيف الأنشطة الحركية لتنمية المثابرة والمتعة، والأنشطة الدرامية، وتوظيف الأنشطة القصصية لتنمية التفكير واكتساب القيم وزيادة الثقة.

ولعل تنفيذ فكرة تنمية الممارسات التدريسية فى ضوء استراتيجيات التعلم الممتع تتم من خلال مراجعة الدراسات التى أكدت على أهمية تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم الممتع كمدخل رئيس فى تنمية ممارسات المعلمين في كل المرحل التعليمية وتطويرها، والتى أوصى مشروع التعلم بالمتعة بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم الممتع كوسيلة أساسية لتدريب المعلمين.

ومن الدراسات التى أشارات إلى ذلك دراسة : هبة محمود عبدالله (2015) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم علي التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج، وقد أظهرت النتائج تأثير التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية للمعلمين.

دراسة أمل رجاء راغب (2019) هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية التدريب المدمج في اكتساب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع التخطيطية والتنفيذية للطالب معلم الحاسب والدافعية لتطبيقها مع تلاميذه في التدريب الميداني، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية التدريب المدمج في كل من :اكتساب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع لدي الطالب معلم الحاسب، ودافعية الطالب معلم الحاسب لاستخدام استراتيجيات التعلم الممتع عند تدريس مقرر الحاسب الآلي لتلاميذه.

ودراسة ندى حسن محمد (2020)التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على متطلبات التعلم بالمتعة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

تعقيب على الإطار النظري

استفادت الباحثة من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء استخدام استراتيجيات التعلم الممتع؛ بهدف بناء قائمة الممارسات التدريسية، وكذلك التعرف على التعلم الممتع وأهدافه واستراتيجياته المختلفة لبناء البرنامج التدريبي لمعلمي التربية الدينية الإسلامية وتحديد أهدافه ومحتواه الملائم، ومن ثم التمكن من بناء أدوات البحث المختلفة) الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة للممارسات التدريسية للمعلمين، ومقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع.

إجراءات البحث

هدف هذا المحور إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية الدينية والإسلامية قائم على استراتيجيات التعلم الممتع، وتحديد مدى فاعليته فى تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية واتجاههم نحو التعلم الممتع .وفيما يلي عرض إجراءات البحث :

أولاً : تحديد منهج البحث وتصميمه التجريبي

ثانيا : تحديد الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية.

ثالثا : بناء أدوات قياس الممارسات التدريسية واتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع.

رابعا: بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.
خامسا : تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبليا.
سادسا : التطبيق الميداني للبرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.
سابعا: التطبيق البعدي لأدوات البحث للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقدم.
ثامنا: التصحيح ورصد الدرجات وعالجتها إحصائيا ، ثم استخراج النتائج وتفسيرها.
تاسعا: تقديم التوصيات والمقترحات.

وفيما يلى تفصيل القول فيما سبق:

أولا : منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة لبناء قائمة الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية ، وبناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الممتع، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي / والبعدي.

ثانيا: إعداد المواد التعليمية للبحث وأدواته

١_ إعداد قائمة بالممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع، وذلك من خلال :

أ –تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع، والتي يمكن من خلالها إعداد أدوات البحث.

ب –تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

تم اشتقاق الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال الرجوع إلى المصادر التالية :

– الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تتناول الممارسات التدريسية لمعلمى التربية الإسلامية منها: دراسة زامل (٢٠١٠)، ودراسة وفاء بنت عايض الحارثي (٢٠٢١).

– الدراسة النظرية حول الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية من حيث ماهيتها، أهميتها، ومهاراته التدريسية ، وأيضا حول التعلم الممتع واستراتيجياته وأنشطته المختلفة.

– مراجعة أهداف الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية.

ج – إعداد القائمة في صورتها الأولية :

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة الممارسات التدريسية حيث تضمنت (٤) ممارسات رئيسية هي:

الأولى :الممارسات المرتبطة بالتخطيط للدرس واشتملت على (١٢) ممارسة الفرعية.

الثانية :الممارسات المرتبطة بتنفيذ الدرس واشتملت على (١٢)ممارسة الفرعية.

الثالثة :الممارسات المرتبطة بإثارة دافعية التلاميذ واشتملت على (١٢) ممارسة الفرعية.

الرابعة : الممارسات المرتبطة بتقويم الدرس واشتملت على (١٢) ممارسة الفرعية.

د –ضبط قائمة الممارسات التدريسية :

تم عرض قائمة الممارسات التدريسية في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية ، وبعض معلمي وموجهي التربية الدينية واللغة العربية، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها من حيث :ارتباط كل ممارسة بالجانب الرئيس التي تندرج تحته، ومدى أهمية تلك الممارسات لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في عملية التدريس، وضوح الصياغة اللغوية لمهارات التدريس .الإضافة أو الحذف أو التعديل في ضوء ما يرونه مناسبا .

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات سواء بإعادة الصياغة أو إضافة بعض الممارسات أو حذفها، ومن التعديلات التي أوصي بها المحكمون هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

يوضح آراء المحكمين حول قائمة الممارسات التدريسية

الممارسات المرغوب تعديلها	المطلوب	الممارسات بعد التعديل
قبول آراء التلاميذ واحترامها حتى ولو كان مخالفا	تعدل إلى	قبول آراء وإجابات التلاميذ والتعامل معها بإيجابية
تقديم مشكلات في المادة التعليمية	حذفها وإضافة	يسمح للتلاميذ بتقديم الأسئلة التي تثير اهتمامهم ولم يتم تناولها أثناء عرض الدرس
يطلب من التلاميذ قراءة بعض الصور وتفسيرها عن موضوعات التربية الدينية الإسلامية	تعدل إلى	تعدل لتكون مهارتين احداهما لقراءة الصور والأخرى تفسير الصور المعروضة
	إضافة	مهارة فرعية حول غلق الدرس.

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت قائمة الممارسات التدريسية في صورتها النهائية .

هـ –وضع القائمة في صورتها النهائية :

وقد اشتملت علي (٤) ممارسات أساسية و(٤٨) ممارسة فرعية، وهي:

الممارسات المرتبطة بالتخطيط للدرس ، واشتملت على الممارسات الفرعية التالية:

- التمهيد لموضوع الدرس باستخدام موقف حياتي أو خبر أو قصة أو طرفة لجذب التلاميذ.
- ينوع في مصادر التعلم المرفقة داخل الدرس.
- صياغة نواتج تعلم واضحة وقابلة للتحقق والقياس في التربية الإسلامية.
- تضمين المادة التعليمية ألغاز وطرائف وأناشيد، وعروض مسرحية وخرائط تفكير.
- إعداد أنشطة تعليمية تدفع المتعلم نحو المشاركة والتفاعل معها.
- تحديد استراتيجيات تدريسية متنوعة تثير المتعة والبهجة لدى التلميذ أثناء التعلم.

- تحديد واجبات منزلية ممتعة لتحقيق استمرارية التعلم بالمتعة لدى التلاميذ.
- التنوع في أدوات التقويم لمراعات الفروق الفردية للتلاميذ.
- وضع خطة ملائمة لزمن الحصة.
- ينوع من الأنشطة التعليمية في دروس التربية الدينية تحقق المتعة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في التخطيط لدرس التربية الدينية الإسلامية.
- تحدد وتنظم الأدوار بين التلاميذ داخل غرفة الصف.

الممارسات المرتبطة بتنفيذ الدرس وفقا للتعلم الممتع، واشتملت المهارات الفرعية التالية:

- التمهيد للدرس باستخدام طرفة أو قصة أو فيديو تعليمي أو لغز.....إلخ
- تحديد عنوان الدرس من خلال التلاميذ أنفسهم.
- عرض أسئلة أو مشكلات تحفز التعاون بين التلاميذ لحلها.
- قبول آراء وإجابات التلاميذ والتعامل معها بإيجابية .
- التعزيز الإيجابي باستمرار للتلاميذ للتحفيز على المشاركة.
- يعطي أمثلة للمفاهيم الدينية الجديدة مستخدما الصور والفيديوهات التوضيحية.
- ربط المحتوى التعليمي بمواقف حياتية.
- شرح المفاهيم الدينية والأمثلة والشواهد الدينية باسخدام خرائط التفكير والعروض المسرحية.
- الإلمام بأحكام التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.
- تفسير بعض النصوص الدينية وتحليلهامستخدما الصور المعروضة أمام الطلاب.
- العمل مع التلاميذ داخل فريق ومجموعات.
- إبداء اهتمام بأفكار التلاميذ حول موضوع الدرس ومدحه.

الممارسات المرتبطة بإثارة دافعية التلاميذ بما يحقق متعة التعلم، وتتضمن المهارات الفرعة التالية:

- يشجع التلاميذ على الاندماج في مواقف التعلم (موضوعات التربية الدينية).
- ينوع في استراتيجيات التدريس التي تحقق متعة التعلم والدافعية للتلميذ .

- ربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ .
- إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.
- ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفيسة والاجتماعية للمتعلم .
- التنويع بالمثيرات والوسائل التعليمية .
- تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.
- السماح للتلاميذ باختيار الأنشطة التي تتناسب وموضوع الدرس وتتناسب وقدراتهم المتنوعة.
- حث المتعلم على المشاركة والنشاط والتفاعل مع الدرس من خلال الأنشطة المتنوعة.
- يستمع لأكثر من إجابة للسؤال الواحد بشكل منظم.
- مشاركة التلاميذ أثناء الألعاب التعليمية لتوفير جو من المرح.
- توجيه التلاميذ داخل المحطات العلمية.

الممارسات المرتبطة بتقويم الدرس بما يحقق متعة التعلم، واشتملت المهارات الفرعية التالية:

- يستخدم أدوات ووسائل تقويم مختلفة لتحقيق المتعة في التعلم.
- يراعي اختلاف مستوى التلاميذ في التربية الدينية الإسلامية عند توجيه الأسئلة.
- يستخدم أسئلة مفتوحة النهايات تتطلب إجابات متعددة.
- يقدم أسئلة للتلاميذ تحتاج للمشاركة مع زملائهم لاختبار معلوماتهم بالتربية الإسلامية.
- يعطي التلاميذ الفرصة لتفسير اجابتهم في بيئة تعليمية يسودها الاحترام.
- يمتنع عن إصدار الأحكام النقدية على إجابات التلاميذ.
- يطلب من التلاميذ قراءة بعض الصور وتفسيرها عن موضوعات التربية الإسلامية.
- مساعدت التلاميذ على التقويم الذاتي لجهودهم أثناء عمل خرائط التفكير.
- مساعدت التلاميذ على اتباع الأساليب المختلفة لتقويم الأقران أثناء اللعبة التعليمية.
- يسمح للتلاميذ بتقديم الأسئلة التي تثير اهتمامهم ولم يتم تناولها أثناء عرض الدرس.
- يقدم الدعم والتعزيز الكافي للتلاميذ داخل الفصل.
- عمل خرائط تفكير تشمل كل محتوى الدرس المقدم لغلق الدرس بطريقة ممتعة.

وفيما يلي جدول مواصفات قائمة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢) مواصفات قائمة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية

م	عدد المهارات	عدد الممارسات الفرعية	النسبة المئوية
١	الممارسات المرتبطة بالتخطيط للدرس	١٢	%٢٥
٢	الممارسات المرتبطة بتنفيذ الدرس	١٢	%٢٥
٣	الممارسات المرتبطة بإثارة دافعية التلاميذ	١٢	%٢٥
٤	الممارسات المرتبطة بتقويم الدرس	١٢	%٢٥
	الإجمالي(٤)	٣٦	%١٠٠

وبهذا تكون الصورة النهائية لقائمة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية تضمنت (٤٨) ممارسة فرعية.

٢_ بناء بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية

تعد بطاقات الملاحظة من أنسب أدوات التقويم لقياس الممارسات التدريسية للمعلمين ، وفيما يلي خطوات إعداد البطاقة:

- **هدفت بطاقة الملاحظة إلى** : تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية في ضوء التعلم الممتع بهدف التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتحسين الممارسات التدريسية لدى المعلمين.

- **مصادر بناء بطاقة الملاحظة من خلال** : الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية، والرجوع لقائمة الممارسات التدريسية التي تم بناؤها وضبطها مسبقا.

- **بناء بطاقة الملاحظة** تناولت البطاقة مراحل التدريس الثلاث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد اشتملت على أربع ممارسات أساسية ترتبط بما يلي: التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، وإثارة الدافعية لدى التلاميذ ، والتقويم للدرس بما يحقق المتعة في التعلم .
- وقد تم اتباع التدرج الثنائي للتقدير للممارسات التدريسية كما يلي : الأول يفعل والثاني لا يفعل ويمكن تفسير كلا منهما كما يلي: (يفعل) تعني أن أداء المعلم يظهر بنسبة (٦٦.٦%) أو أكثر من الممارسات التدريسية الفرعية المناسبة لطبيعة الممارسة الرئيسية المتعلقة بالتخطيط، أو التنفيذ، أو إثارة الدافعية، أو التقويم، بينما (لا يفعل) تعني أداء المعلم يظهر بنسبة (٣٣.٤%) أو أقل أو لايظهر في الممارسات التدريسية الفرعية المناسبة لطبيعة الممارسة الرئيسية المتعلقة بالتخطيط، أو التنفيذ، أو إثارة الدافعية، أو التقويم (سيتم توضيح ذلك فيما بعد في محك تصحيح بطاقة الملاحظة).
- **تكونت البطاقة في صورتها الأولية** من (٥٠) عبارة موزعة على أربع محاور رئيسية محور التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس وإثارة الدافعية وتقويم الدرس.
- تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية والتربية الإسلامية؛ للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة حيث تم حذف عبارة رقم (٤) في محور التخطيط للدرس وهي : ينوع في أساليب التدريس عند شرح الدرس، وتعديل عبارة(١٠) في محور تنفيذ الدرس يعد وسائل تعليمية حول أركان الإسلام تعدل إلى يستخدم الصور والخرائط الذهنية في توضيح أركان الإسلام، وحذف العبارة (٨) في محور التقويم" يوجه التلاميذ نحو تصويب المعاملات الإسلامية الصحيحة، ويعد هذا بمثابة الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة؛ حيث تم الموافقة على أكثر من ٨٥% من العبارات وهي نسبة عالية.
- **التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة**

تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية قوامها (٤) معلمين من معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية) من مدرستي السيدة عائشة ومدرسة أبو بكر الصديق التابعتين لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية ؛ بهدف التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، وقد تم استخدام معادلة

كوبر (cooper) لمعرفة مدى الاتفاق بين الملاحظين (الباحثة ومعلم مساعد لها) خارج العينة، وقد تم عمل ملاحظة للعينة الاستطلاعية خلال حصة دراسية كامل بالاستعانة بمعلم أول لغة عربية في المدرسة، وقد تم حساب متوسط نسبة الاتفاق كما هو موضح بالجدول:

جدول (٣)

نتائج حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر

المعلمين	عدد مفرادات البطاقة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الإختلاف	النسبة المئوية
١	٤٨	٤٢	٦	%٨٥
٢	٤٨	٤٣	٥	%٩٠
٣	٤٨	٤٤	٤	%٩١.٣
٤	٤٨	٤١	٧	%٨٢.٥
متوسط النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظين				**%٨٧.٤**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين المئوية ٨٧.٤% وهي قيمة ثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للاستخدام وتطبيقها على مجموعة البحث التجريبية.

- **أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:** مكونة من (٤٨) عبارة مقسمة على أربع محاور رئيسة وهي الممارسات المرتبطة بالتخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، وإثارة دافعية التلاميذ ، وتقويم الدرس ، وقد تم اتباع التدرج الثنائي (يفعل – لا يفعل)
- **محك تصحيح بطاقة الملاحظة:**

تم التصحيح للبطاقة وفقا لما يلي: أن المعلم الذي يؤدي نسبة (٦٦.٦% أو أكثر) وهو ما يعادل قيام المعلم بأداء عدد(٨ إلى ١٢) ممارسات فرعية من أصل عدد (١٢) ممارسات فرعية تابعة للممارسة الرئيسية المتعلقة بالتخطيط أو التنفيذ أو إثارة الدافعية أو التقويم فيصنف أداء المعلم في بطاقة الملاحظة تحت ما يسمى **(يفعل)** في الرصد، بينما المعلم الذي يؤدي نسبة (٣٣.٤%أو أقل) وهو ما يعادل قيام المعلم بأداء عدد (صفر إلى ٤) ممارسات فرعية من أصل عدد (١٢) ممارسة

فرعية تابعة للممارسة الرئيسية المتعلقة بالتخطيط أو التنفيذ أو إثارة الدافعية أو التقويم فيصنف أداء المعلم في بطاقة الملاحظة تحت ما يسمى **(لا يفعل)** .

٣- الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للبرنامج التدريبي لمعلمي التربية الإسلامية

تم بناء الاختبار التحصيلي وفقا للخطوات التالية:

- **هدف الاختبار إلى** قياس التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات التي حصل عليها معلم التربية الدينية الإسلامية أثناء البرنامج التدريبي القائم على التعلم الممتع واستراتيجياته.
- **مصادر إعداد الاختبار من خلال:** الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال التعليم الممتع للمعلمين مجال الممارسات التدريسية والإطلاع على اختبارات تحصيلية متشابهة من الدراسات السابقة، الرجوع إلى آراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- **صياغة مفرادات الإختبار:**

راعت الباحثة عند صياغة مفرادات الاختبار أن تكون أسئلته موضوعية من نوع أسئلة الصح والخطأ، وأسئلة الإختيار من متعدد، وأسئلة أكمل، وقد روعي أن تكون الأسئلة: مناسبة للأهداف التي وضعت من أجلها، واضحة المفرادات لا تحمل أكثر من معنى، وعدم استخدام أسئلة مركبة، ومراعاة توافق الأسئلة مع المحتوى المقدم بالبرنامج التدريبي المقترح.

- **الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي:** تكونت من (٣٥) سؤالا مقسمة على ثلاث مستويات هى: مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وتم وضع عدة تعليمات للمعلم لابد من مراعاتها قبل الإجابة عن الأسئلة وهي: القراءة المتأنية للأسئلة ، عدم ترك سؤال دون إجابة ، الإجابة عن الأسئلة في نفس الورقة.

- **مواصفات الاختبار التحصيلي** : تم توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي

مستويات المعرفة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
مستوى التذكر	٨	%٢٣.٩
مستوى الفهم	١٢	%٣٦.١
مستوى التطبيق	١٥	%٥٠
الإجمالي	٣٥	%١٠٠

- **صدق الاختبار** : تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية للتحقق من صدق الإختبار، وأشار المحكمون إلى تعديل بعض المفرادات وهي: تعديل كلمة ذهنية إلى تفكير، تعديل جملة تنمي التفكير الجامد إلى تنمي التفكير العميق، تعديل جملة تنمية الحس الجماعي إلى تنمية الحس الجمالي، وقد تم إجراء تلك التعديلات المشار إليها .

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية قوامها (٤) معلمين وهي نفس العينة الاستطلاعية السابقة؛ بهدف حساب ثبات الاختبار و زمن تطبيق الاختبار كما يلي:

- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد زمن تطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول معلم انتهى من حل الاختبار وأخر معلم انتهى من الحل ، من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة المعلم الأول} + \text{زمن إجابة المعلم الأخير}}{٢}$$

- حساب ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج spss وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول (٥)

يوضح نتائج تحليل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد الاختبار	معامل الثبات
التذكر	٠.٨٧
الفهم	٠.٨٦
التطبيق	٠.٨٣
الاختبار ككل	٠.٨٥

يتضح من معاملات الثبات في الأبعاد الثلاثة للاختبار التحصيلي أنها قيم مرتفعة، وأن قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل قيمة مقبولة؛ مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام.

٤_ مقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع واستخدامه في تدريس مادة التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية

وقد تم إعداد المقياس وفقا للخطوات الآتية:

قامت الباحثة بإعداد أداة قياس مناسبة، وذلك من خلال الاطلاع على مقاييس الاتجاهات التي أُعدت من قبل باحثين آخرين، حيث استفادت الباحثة منها في بناء وتصميم مقياس الاتجاه للمعلمين نحو التعلم الممتع واستخدامه في تدريس مادة التربية الدينية، وتم بناء المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من مقياس الاتجاه :

هدف المقياس إلى معرفة آراء واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الممتع واستراتيجياته في تدريس التربية الدينية.

(ب) إعداد عبارات مقياس الاتجاه وصياغتها:

تم صياغة عبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع بحيث تكون وفقاً للشروط الآتية:

- كتابة العبارات بلغة واضحة وبسيطة وسهلة المعنى.
- أن تتضمن كل عبارة فكرة واحدة.

- عدم كتابة العبارات بصيغة الماضي.
- السلامة اللغوية لعبارات المقياس.

وقد تم صياغة عبارات المقياس من خلال الأبعاد الثلاثة الرئيسية الآتية:

- البعد الأول: الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع، ويتضمن بداخله (٦عبارات).
- البعد الثاني: الاتجاه نحو أغراض التعلم الممتع ، ويتضمن بداخلة (٦عبارات).
- البعد الثالث: الاتجاه نحو تفعيل واستخدام التعلم الممتع في التدريس، ويتضمن بداخلة (٦عبارات).

ولتقدير درجة اتجاه المعلم تم استخدام مقياس ثلاثي التدرج؛ وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد –غير موافق) وقد اختيرت طريقة ليكرت ثلاثية الأبعاد لأنها تمتاز بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح.

(ج) تحديد تعليمات المقياس:

بعد صياغة عبارات المقياس وترتيبها، تم وضع تعليمات المقياس، وروعي في كتابتها أن تكون مختصرة وبسيطة لكي يفهمها المعلمين، وأن تكون مزودة بمثال للتأكد من فهم المعلمين لطريقة الإجابة عن عبارات المقياس، بالإضافة إلى: توضيح الهدف من مقياس الاتجاه، وكيفية الإجابة عن الفقرات أو العبارات، وتوجيه المعلمين إلى قراءة العبارات بدقة، وذلك قبل تحديد وجهات النظر حولها، والتوضيح للمعلمين بأنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة؛ حيث تعد الإجابة صحيحة ما دامت تعبر عن رأيك الحقيقي.

(ج) الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع :

يتضمن المقياس (١٨) عبارة تندرج تحت ثلاث أبعاد رئيسية ، ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية علي المحكمين وذلك للتأكد من: سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى مناسبتها للمعلمين، وارتباطها بأبعاد الاتجاهات التي تقيسها.

وتم عرضها على متخصصين في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية والتربية الإسلامية، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات هي:

– تعديل البعد الأول للمقياس من الاتجاه نحو(أغراض التعلم الممتع) إلى الاتجاه نحو (الاستمتاع بالتدريس وفقا لاستراتيجيات التعلم الممتع).

– تعديل صياغة العبارة: (أستمتع باستخدام استراتيجية....) وتعديلها إلى (أفضل استخدام استراتيجية...)، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (١٨) عبارة تقيس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع، وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة **صدق المحتوى** و**الصدق الظاهري** للمقياس.

ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس الاتجاه:

جدول (٦)

يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع

أبعاد المقياس	العبارات	نوع العبارة	الوزن النسبي
الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع	١-٢-٤ ٥-٨-١٢	إيجابي سلبي	%٣٣.٣
الاتجاه نحو الاستمتاع بالتدريس وفقا لاستراتيجيات التعلم الممتع	٣-٦-٧ ١٣-١٤-١٥	إيجابي سلبي	%٣٣.٣
الاتجاه نحو تفعيل واستخدام التعلم الممتع في التدريس	١٠ - ١٦ -٩ ١١-١٧-١٨	إيجابي سلبي	%٣٣.٣

د) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التعلم التعلم الممتع:

أصبح مقياس الاتجاه في صورته النهائية معداً للتطبيق؛ حيث بلغ عدد عباراته (١٨) عبارة، ولتقدير درجة اتجاه المعلم تم استخدام مقياس ثلاثي لمقياس ليكرت (موافق – محايد –غير موافق) ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق علي مجموعة البحث.

التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤) معلمين من معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية (نفس العينة الاستطلاعية السابقة)، في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، بغرض حساب: صدق المقياس، ثبات المقياس، والزمن المستغرق في تطبيقه، وفي ما يلى عرض نتائج التجربة الاستطلاعية:

- **حساب صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس إحصائيا من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات الاتجاه والدرجة الكلية، حيث وجدت معاملات الارتباط موجبة ومقبولة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث كانت معاملات الارتباط بين الاتجاهات والدرجة الكلية موجبة وتراوحت بين (٠.٥٠ –٠.٧٨) وبهذا تكون مقبولة كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٧)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع

البعد الأول: الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع		البعد الثاني: الاتجاه نحو الاستمتاع استراتيجيات التعلم الممتع		البعد الثالث: الاتجاه نحو تفعيل واستخدام التعلم الممتع في التدريس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦	٣	٠.٦٧	١٣	٠.٧٠
٢	٠.٥٣	٦	٠.٥٢	١٤	٠.٦٧
٤	٠.٥٥	٧	٠.٧٨	١٥	٠.٦٥
٥	٠.٦٦	٩	٠.٥٠	١٦	٠.٦٨
٨	٠.٦٥	١٠	٠.٥٤	١٧	٠.٧١
١٢	٠.٦٨	١١	٠.٧٦	١٨	٠.٥٠

- **ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع**

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه من خلال حساب معامل الثبات احصائيا بطريقة ألفا كرونباخ، كما بالجدول الآتي:

جدول (٨)

يوضح نتائج تحليل ثبات مقياس الاتجاه باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات
البعد الأول :تعلم استراتيجيات التعلم الممتع	٠.٧٩
البعد الثاني :الاستمتاع باستراتيجيات التعلم الممتع	٠.٧٥
البعد الثالث :تفعيل واستخدام استراتيجيات التعلم الممتع	٠.٧٤
المقياس ككل	**(٠.٧٦)**

يتضح من الجدول أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين(٠.٧٤، ٠.٧٩) ، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٧٦) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث الحالي.

- **تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس**

تم حساب الزمن من خلال حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (٢٠) دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

زمن المقياس = زمن إجابة المعلم الأول + زمن إجابة المعلم الأخير

٢

ثالثا: إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

يحاول هذا الجزء الإجابة عن السؤال البحثى التالي : ما صورة البرنامج التدريبي لتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع؟

ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة حول الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم الممتع وما تم الاطلاع عليه من خلال الدراسات السابقة حول التعلم الممتع واستراتيجياته المختلفة، ، فقد مر إعداد البرنامج وفقا للخطوات الآتية: أسس البرنامج وفلسفته، الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الخاصة، محتوى البرنامج التدريبي، طرائق واستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية، وتقويم البرنامج التدريبي وضبطه.

- **فلسفة البرنامج وأسسه :**

تنطلق فلسفة البرنامج التدريبي من الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية من ممارسات تدريسية ومعلوماتهم حول التعلم الممتع واستراتيجياته؛ فتم بناء جلسات البرنامج، حيث جمعت بين الجانب: النظري والتطبيقي.

وقد روعي عند بناء البرنامج الأسس الآتية:

أسس تتعلق بأهداف البرنامج، أن ترتبط الأهداف بمحتوى البرنامج، وبمنهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، وبالفئة العمرية للمتدربين، وتلبية احتياجاتهم، وتصاغ في صورة إجرائية متنوعة وشاملة.

أسس ترتبط بمحتوى البرتامج : فيشتمل المحتوى على جوانب معرفية من معارف ومعلومات ترتبط باستراتيجيات التعلم الممتع ، وكيفية توظيفها في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، كما يتضمن ممارسات تدريسية يقوم بها المعلم من مهارات التخطيط ، والتنفيذ ، وإثارة الدافعية، والتقويم، أثناء شرح بعض دروس التربية الدينية داخل جلسات البرنامج؛ لذا لابد من استخدامه لعروض ورسوم توضيحية أثناء عرض المعلومات، وأن يتضمن المحتوى أنشطة تثير المتعة لدى المتعلم ، ويتسم بالتنظيم، والتسلسل، والشمول، والواقعية، ويتضمن تدريبات تكسب المتدربين مهارات التخطيط الدرس والتنفيذ وإثارة الدافعية والتقويم.

أسس ترتبط باستراتيجيات التدريس وطرائقه المستخدمة بالبرنامج التدريبي: بحيث تكون مناسبة لأهداف ومحتوى البرنامج وطبيعة المتدربين، وتكون مرنة، ومتنوعة، وتحقق المتعة، والإثارة للمتدرب، وتتناسب مع الزمن المتاح.

أسس ترتبط بمصادر التعلم والأنشطة التعليمية المستخدمة: لابد وأن تناسب مع أهداف ومحتوى الجلسات، وتكون متنوعة وجذابة ، وملائمة للمتدربين، وأن تخاطب الحواس لدى المتدربين وتناسب قدراتهم، وتتسم بالبساطة، وعدم التعقيد، وتكون اقتصادية غير مكلفة، وتتيح فرصة العمل الجماعي، والتفاعل بين المتدربين.

أسس ترتبط بأدوات التقويم: حيث لابد أن ترتبط بأهداف البرنامج ومحتواها، **و**تتسم بالشمول لجميع محتوى البرنامج، ويكون مستمر قبل وبعد وأثناء التدريب، وأن تكون أدوات التقويم صادقة وثابتة، وملائمة للوقت، ولابد من تقديم تغذية راجعة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمة المحددة.

الأسس التي ترتبط بمراعاة المتدربين؛ بحيث يراعى البرنامج الأوقات المناسبة للتدريب، وخبرات المتدربين، واستعدادهم، وتوفير التعزيز المستمر لجذب المتدربين؛ لتحقيق الاستمرارية في الحضور، والانتباه، والاعتماد على مبدأ تنويع التدريس، وتفريد التعليم.

- **الأهداف العامة للبرنامج التدريبي :**

هدف البرنامج التدريبي إلى:

- تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية.
- تقديم معلومات حول طبيعة التعلم الممتع واستراتيجياته وأنشطته التي يمكن أن تظهر في ممارساته التدريس لمادة التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .
- إكساب المتدربين استراتيجيات التعلم الممتع وخطوات استخدامها.
- تدعيم الاتجاهات الإيجابية لمعلمي التربية الدينية نحو التعلم الممتع في تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- تدريب المعلمين مباشرة لتنمية الممارسات التدريسية لدى المتعلمين على التخطيط للدروس وتنفذها وإثارة الدافعية ونهاية بعملية التقويم.
- يتوصل إلى كيفية توظيف التعلم الممتع في تدريس دروس التربية الدينية الإسلامية.

الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي:

في نهاية الجلسات التدريبية يكون المعلم المتدرب قادرا على أن :

- يعرف التعلم الممتع.
- يستنتج استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في تدريس التربية الدينية.
- يعرف مزايا استخدام التعلم الممتع في تدريس التربية الدينية.
- يستنتج صعوبات استخدام التعلم الممتع في تدريس التربية الدينية.
- يحدد دور معلم التربية الدينية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.
- يعرف أهمية التعليم بالترفيه لتدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع.
- يستنتج شروط استخدام التعليم بالترفيه لتدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع.
- يطبق استراتيجية التعلم بالترفيه في تنفيذ دروس التربية الدينية.
- يعرف خرائط التفكير في ضوء التعلم الممتع.
- يتوصل إلى مميزات خرائط التفكير.
- يحدد أهمية استخدام خرائط التفكير في تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- يعدد أشكال ونماذج من التربية الاسلامية مستخدما خرائط التفكير.
- يحدد خطوات تخطيط دروس التربية الدينية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير.
- يبين خطوات تدريس التربية الدينية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في ضوء التعلم الممتع.
- يطبق التعلم التعاوني في تدريس والتخطيط لدرس من دروس التربية الدينية.
- يطبق خطوات استراتيجية التعلم التعاوني في تصميم درس من دروس التربية الدينية .
- يوضح أهمية استخدام المسرحية التعليمية في تدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع.
- يستنتج شروط استخدام المسرحية التعليمية في ضوء التعلم الممتع.
- يشرح بعض استخدامات المسرحية التعليمية في تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- يعرف أهداف استخدام الأناشيد وأغاني التعليمية في تدريس التربية الدينية.

- يحدد شروط بناء الأنشودة التعليمية في تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- يطبق الأناشيد والأغاني الدينية في تدريس مادة التربية الدينية.
- يوضح أهميه المحطات العلمية في تدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع.
- يستنتج إجراءت استخدام المحطات العلمية في تدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع.
- يحدد بعض أنواع المحطات العلمية وآلية العمل فيها.
- يعدد العديد من أدوات التقويم التي تحقق المتعة للتلاميذ.
- يوظف أساليب تقويم متنوعة أثناء التدريس.

محتوي البرنامج التدريبي المقترح :

يعد اختيار محتوي البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي ، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي، وقد روعي عند اختيار محتوي البرنامج التدريبي، وإعداده، وتنظيم جلساته التدريبية ما يلي:

- ملائمة محتوي البرنامج لأهدافه
- شمولية محتوي البرنامج جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تنميتها مهنيّا وأكاديميا لدى المعلمين.
- التنوع والمرونة.
- التدرج من السهل للصعوبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكاناته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.

وقد تم تنظيم محتوى البرنامج التدريبي وتنظيم الخبرات والمحتوي التدريبي في عدد من الوحدات الدراسية يبلغ عددها(٤) وحدات دراسية علي أساس أن يتم التدريس بواقع ساعتين في اليوم وأحيانا ثلاث ساعات، وقد بلغ عدد إجمالي الساعات التدريبية بالبرنامج حوالي (١٥) ساعات تدريبية، **والجدول التالي يوضح محتوى البرنامج التدريبي المقترح كما يلي:**

جدول (٩)

يوضح محتوي البرنامج التدريبي المقترح

عناوين	الزمن	المحتوي
مفهوم التعلم الممتع وأهميته وأهدافه واستراتيجياته المختلفة .	١٢٠ دقيقة	تحديد أهداف البرنامج التدريبي • ميثاق الجلسات وقواعد العمل. • مفهوم التعلم الممتع • فلسفة التعلم الممتع . • أهمية التعلم بالممتع وأهدافه في تدريس التربية الدينية الإسلامية.. • العلاقة بين التعلم الممتع والتربية الدينية الإسلامية . • أنواع إستراتيجيات التعلم الممتع . • مبررات الأخذ بإستراتيجية التعلم الممتع في تنمية الممارسات التدريسية وتدريس التربية الدينية
استراتيجية التعلم بالترفية	١٢٠ دقيقة	• مفهوم استراتيجية التعلم بالترفية وأهميته وأهدافه. • إيجابيات وسلبيات التعلم بالترفيه في تدريس التربية الدينية الإسلامية. • خطوات تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم بالترفيه. • نماذج وأمثلة للتعلم بالترفيه في مادة التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية.
استراتيجية خرائط التفكير	١٢٠ دقيقة	• تعريف خرائط التفكير في ضوء التعلم الممتع. . • أهمية إستخدام خرائط التفكير في تدريس التربية الدينية الإسلامية . • أشكال خرائط التفكير المختلفة. • نماذج لخرائط التفكير من مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية .

استراتيجية التعلم التعاوني	١٢٠ دقيقة	• مفهوم وأهمية إستراتيجيات التعلم التعاوني في التعلم الممتع. • مهارات التعلم التعاوني وتصنيفها. • خطوات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الدينية الإسلامية. • أنواع ونماذج التعلم التعاوني في تدريس التربية الدينية.
استراتيجية مسرحة المناهج في التعلم الممتع	١٢٠ دقيقة	• مفهوم استراتيجية مسرحة المناهج وأهميتها في تدريس التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع. • أهداف إستخدام مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية الإسلامية . • خطوات مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية • متطلبات وشروط مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية • عرض نموذج لمسرحية تعليمية من دروس التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية.
استراتيجية المحطات العلمية في التعلم الممتع	١٢٠ دقيقة	• مفهوم استراتيجية المحطات العلمية في ضوء التعلم الممتع. • يوضح أهميه المحطات العلمية في تدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع. • إجراءت استخدام المحطات العلمية في تدريس التربية الدينية في ضوء التعلم الممتع. • تحديد أنواع المحطات العلمية وآلية العمل فيها. • دور المعلم أثناء تنفيذ المحطات العلمية. • عرض نموذج لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية.
الممارسات التدريسية في تدريس التربية الدينية للمرحلة الإبتدائية بإستخدام استراتيجيات التعلم الممتع	١٨٠ دقيقة	١- خطوات تحضير دروس مادة التربية الدينية الإسلامية من الصف الثاني الإبتدائي حتى الصف السادس في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع. ٢- تحضير بعض دروس التربية الدينية الإسلامية من الصف الثاني الإبتدائي للصف السادس في ضوء التعلم الممتع التي تم دراستها. ٣- كيفية اثارة الدافعية لدى التلاميذ باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع. ٤- تنفيذ المتدرب لبعض نماذج دروس التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية أمام زملائه المتدربين مستخدما استراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع. • صياغة أدوات وأساليب تقويم للتلاميذ في مادة التربية الدينية

طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام عدة طرق تدريس أثناء تدريس محتوى البرنامج التدريبي تتناسب مع المتدربين والمحتوى لتحقيق الأهداف المنشودة:

- طريقة المحاضرة والمناقشة الموجهه.
- طريقة الحوار والنقاش المفتوح، الاكتشاف الموجهة، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والتعلم التعاوني؛ حيث يتم الدمج بين أكثر من طريقة داخل الجلسة الواحدة؛ حسب المحتوى، والمفهوم المراد تنميته لدى المعلمين؛ لتحقق الأهداف المرجوة من تدريس البرنامج .

الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج :

- أنشطة فردية تعتمد على (أوراق العمل والتقرير الفردي –والتقويم الذاتي)
- أنشطة جماعية تتم داخل غرف يتم إنشائها بين المتدربين للعمل جماعيا.
- أنشطة عملية يمارس فيها المتدرب في تحضير دروس ، وتنفيذها أما زملائه والمدرب.
- إعداد دروس نموذجية وفيديوهات لمعلمين متميزين في التدريس وعرضها علي المتدربين.

وسائل ومصادر التعلم المستخدمة في البرنامج :

برنامج زووم ZOOM ، وفديوهات تعليمية، ورق عمل ، صور ورسومات، وبطاقات، ومناهج التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية.

تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

١. **التقويم القبلي ، والتقويم النهائي :** ويتمثل في القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث:

– بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية في ضوء التعلم الممتع، والاختبار التحصيلي، و مقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع

٢. **التقويم البنائي أثناء جلسات البرنامج من خلال:**

أسئلة المدربة للمتدربين والتكليفات المقدمه لهم مثل: تحضير الدروس وفقا لاستراتيجيات التعلم الممتع، وبطاقات العمل كتحديد الأدوار الخاصة بكل متدرب، وورش العمل، تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي لتحديد مدي الفائدة التي تحققت، تقويم كل جلسة تدريبية تم الانتهاء منها من خلال نموذج خاص، وتقويم أداء المدرب في نهاية كل جلسة تدريبية.

صدق البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين المختصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول: ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج، و ملائمته لحاجات وخصائص المتدربين، وملائمة استراتيجيات وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف، ومناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة، ومدى ملائمة أدوات التقويم. وقد وافق السادة المحكمون بنسبة ٩٥%على النقاط سالفة الذكر

وقد كانت ملاحظات المحكمين حول: زيادة عدد ساعات البرنامج؛ وتوزيع الجلسات على ثلاث جلسات أسبوعيا لا جلستين، وإضافة مادة علمية في نهاية كل جلسة تدريبية يحصل عليها المتدرب.

إجراءات التطبيق الميداني للبحث الحالي:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي بهدف التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع، وقد كما تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي؛ لأن المنهج المقدم بالبرنامج جديد ومقترح، كما استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي أيضا وذلك في مراجعة البحوث والأدبيات السابقة.

مجموعة البحث: تم اختبار مجموعة من معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية من بعض المدارس الابتدائية التابعة لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية قوامها (١٧) معلما ومعلمة.

٣ . التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بدأ التطبيق القبلي لأدوات البحث (ببطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية في ضوء التعلم الممتع)على مجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق ٨/١٢/ ٢٠٢١م في الفصل الدراسي الأول؛ قامت الباحثة بحضور بعض حصص التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية حتى تتمكن من تطبيق بطاقة الملاحظة للمعلمين بهدف ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمين، ثم قامت الباحثة بتطبيق (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع إلكترونيا)، وذلك يوم السبت الموافق (٢٥/ ١٢/ ٢٠٢١م) على مجموعة البحث؛ بهدف تحديد المستوى المبدئي للمعلمين.

- **تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين** : من خلال (١٦) جلسات تدريبية على مدار (٨) أيام تدريبية عبر برنامج ZOOM بداية من يوم الاربعاء الموافق٢٠٢٢/١/٢٠م حتى الأربعاء الموافق ١٦/٢/ ٢٠٢٢ م يمكن توضيحها فيما يلي :
  - اليوم التدريبي الأول تتضمن : الجلسة الأولى على مدار ساعة (الترحيب والتعارف مع المتدربين والتعريف بهدف البرنامج التدريبي ، وفائدته للمعلمين، وميثاق الجلسة، وقواعد العمل، وعرض مقدمة حول التعلم الممتع وأهميته وأهدافه)، ثم استراحة لمدة نصف ساعة ، ثم استمرت الجلسة الثانية على مدار ساعة (تقديم تدريبات وورق عمل حول المحتوى المقدم في الجلسة الأولى ، ثم استكمال المعلومات حول التعلم الممتع واستراتيجياته)
  - اليوم التدريبي الثاني تتضمن: الجلسة الأولى على مدار ساعة تم فيها التحدث حول (استراتيجية التعلم بالترفية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف، وإيجابيات وسلبيات التعلم بالترفيه في تدريس التربية الدينية الإسلامية)، ثم استراحة لمدة نصف ساعة وفي الجلسة الثانية: تم تقديم (تدريبات وورق عمل حول المحتوى المقدم في الجلسة الأولى ، ثم شرح خطوات تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء التعلم بالترفيه، وعرض نماذج وأمثلة للتعلم بالترفيه في مادة التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية، وتكليف المعلمين بإعداد نموذج لدرس في التربية الدينية باستخدام استراتيجية التعلم بالترفيه والاستعداد لعرضه أمام الزملاء المرة القادمة) .

- اليوم الثالث تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وبدأت الجلسة بعرض بعض المعلمات لدرس تم تحضيره باستخدام استراتيجية التعلم بالترفيه، ثم بدأ الحديث حول استراتيجية خرائط التفكير من حيث تعريف خرائط التفكير في ضوء التعلم الممتع، وأهمية إستخدام خرائط التفكير في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، وأشكال خرائط التفكير المختلفة، ونماذج لخرائط التفكير من مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية، وبداخل كل جلسة يتم تقديم ورق عمل وتدريبات للمتدربين
- اليوم الرابع تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وكان الحديث حول استراتيجية التعلم التعاوني من حيث: (مفهوم وأهمية إستراتيجيات التعلم التعاوني في التعلم الممتع، ومهارات التعلم التعاوني وتصنيفها، وخطوات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الدينية الإسلامية، وأنواع ونماذج التعلم التعاوني في تدريس التربية الدينية)، وبداخل كل جلسة يتم تقديم ورق عمل وتدريبات للمتدربين وورش عمل .
- اليوم الخامس تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وكان الحديث حول استراتيجية مسرحة المناهج في التعلم الممتع من حيث : (مفهوم استراتيجية مسرحة المناهج وأهميتها في تدريس التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع، وأهداف إستخدام مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، وخطوات مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية، ومتطلبات وشروط مسرحة المناهج في تدريس التربية الدينية، وعرض نموذج لمسرحية تعليمية من دروس التربية الدينية بالمرحلة الإبتدائية)، وبداخل كل جلسة يتم تقديم ورق عمل وتدريبات للمتدربين وورش عمل .
- اليوم السادس تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وكان الحديث حول استراتيجية المحطات العلمية من حيث : مفهوم استراتيجية المحطات العلمية في ضوء التعلم الممتع، وأهمية إستخدامها في تدريس التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ ، ألية إستخدام المحطات في تدريس التربية الدينية الإسلامية، وأنواع المحطات العلمية في تدريس التربية الدينية الإسلامية، وإجراءات استخدامها. وبداخل كل جلسة يتم تقديم ورق عمل وتدريبات للمتدربين وورش عمل .

- اليوم السابع تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وكان الحديث حول (استراتيجية الأغاني والأناشيد التعليمية، وأهميتها وكيفية تصميمها ووشروطها ، وكيفية توظيفها بتدريس التربية الدينية ، ثم التحدث حول بعض الممارسات التدريسية في تدريس التربية الدينية للمرحلة الإبتدائية بإستخدام استراتيجيات التعلم الممتع من خلال تقديم خطوات تحضير دروس مادة التربية الدينية الإسلامية من الصف الأول الإبتدائي حتى الصف السادس في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، وكيفية تحضير بعض دروس التربية الدينية الإسلامية من الصف الثاني الإبتدائي للصف السادس في ضوء التعلم الممتع) وطلبت الباحثة من المتدربين عمل تحضيرات لبعض الدروس لعرضها المرة القادمة.
- اليوم الثامن تتضمن: جلستين تخللهما استراحة لمدة نصف ساعة وكان الحديث حول كيفية إثارة الدافعية لدى التلاميذ باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، وبعض الممارسات التدريسية في تدريس التربية الدينية للمرحلة الإبتدائية بإستخدام استراتيجيات التعلم الممتع من خلال عرض أدوات وأساليب تقويم التلاميذ في مادة التربية الدينية، ثم تقديم المتدربين لبعض نماذج دروس التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية أمام زملائه المتدربين مستخدما استراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع)، وبداخل كل جلسة يتم تقديم ورق عمل وتدريبات للمتدربين وورش عمل .

(٥) تطبيق أدوات البحث بعديا

تم تطبيق بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية في ضوء التعلم الممتع بعديا على مجموعة البحث، وذلك أثناء قيام المعلمين بتنفيذ بعض الدروس باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع وذلك يوم الإثنين الموافق٢٠٢٢/٢/٢١ في بداية الفصل الدراسي الثاني ، وتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع الكترونيا بعد الانتهاء من التدريب يوم الأربعاء ١٦ / ٢/ ٢٠٢٢.

نتائج البحث وتفسيرها

وفيما يلي عرض نتائج البحث في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفروضه ، وكذلك تفسير هذه النتائج في ضوء معطيات الإطار النظري، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها؛ حيث تم إجراء تجربة البحث على مجموعة من معلمي التربية الدينية الإسلامية بإدارة السادات التعليمية قوامها (١٧) معلما ومعلمة؛ للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية ومعرفة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع، وفيما يلي عرض نتائج البحث في ضوء تساؤلاته وفروضه:

السؤال الأول: ما فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية في ضوء التعلم الممتع ؟

نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمين لصالح القياس البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم المقارنة بين أداء معلمي التربية الإسلامية للممارسات التدريسية (مجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمين باستخدام اختبار"مربع كاي" من خلال برنامج SPSS بعد إيجاد عدد المعلمين الذين قاموا بالممارسات التدريسية والذين لم يفعلوا تلك الممارسات التدريسية لأبعاد بطاقة الملاحظة، الموضح بالجدول التالى:

جدول (١٠)

يوضح قيمة مربع (كاي) للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية

الممارسات	التطبيق	يفعل	لا يفعل	مربع (كاى)^{٢}	*p*–Value عند (٠.٠٥)
الممارسات المرتبطة بالتخطيط للدرس	قبلي	٧	١٠	٦.٥٨	٠.٠١
	بعدي	١٥	٢		
الممارسات المرتبطة بتنفيذ الدرس	قبلي	٨	٩	٥.٨٨	٠.٠١٥
	بعدي	١٦	١		
الممارسات المرتبطة بإثارة دافعية التلاميذ	قبلي	٦	١١	٥.٨٤	٠.٠١٥
	بعدي	١٣	٤		
الممارسات المرتبطة بتقويم الدرس	قبلي	٩	٧	٤.٥٠	٠.٠٣
	بعدي	١٦	١		

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة أداء الممارسات التدريسية للمعلمين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة خلاف التطبيق القبلي ، وأن قيمة (p–Value) دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يظهر فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لمعلمي التربية الدينية الإسلامية.

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للبرنامج لصالح القياس البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للبرنامج التدريبي باستخدام اختبار"ت" T-test من خلال برنامج SPSS بعد إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الاختبار وللاختبار ككل، الموضح بالجدول التالى:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للبرنامج التدريبي

مستويات المعرفة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
مستوى التذكر	قبلي	١٧	٤.٢٥	١.٥٢	١٦	٦.٥١	دالة
	بعدي	١٧	٧.٠٩	٠.٨٦			
مستوى الفهم	قبلي	١٧	٦.٨١	١.١٢	١٦	٨.٤٣	دالة
	بعدي	١٧	١١.٧٨	٠.٧٨			
مستوى التطبيق	قبلي	١٧	٦.٤٣	١.٦٢	١٦	٧.٩٧	دالة
	بعدي	١٧	١٣.٠١	.٨٦			
الاختبار ككل	قبلي	١٧	١٧.٥٦	١.٨٣	١٦	١٠.٠٩	دالة
	بعدي	١٧	٣١.٥٨	١.٠٥			

ملحوظة قيمة "ت" الجدولية هي ١.٨٦

السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اتجاهات معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية نحو التعلم الممتع ؟

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الممتع لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة مربع "كاي χ^2 "، باستخدام اختبار مربع كاى Chi-square test لاتجاهات المعلمين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع بأبعاده الثلاثة كما هو مبين بالجداول الآتية:

أ) البعد الأول : الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع

يوضح الجدول التالي الفرق بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات الاتجاه نحو الاستمتاع بالقراءة، عن طريق إيجاد قيمة " مربع كاي " المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها، كما بالجدول الآتي:

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين اتجاهات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع (الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع)

القيم الإحصائية ودلالتها			إجمالى إتجاهات المعلمين نحو تعلم استراتيجيات التعلم بالمتعة ن=١٧			التطبيق	رقم العبارة في المقياس
مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	مربع كاي الجدولية""	مربع كاى "المحسوبة"	غير موافق	محايد	موافق		
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٧.٠٢	٥	٦	٦	القبلي	١
			٠	٥	١٢	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٩.١٣	٥	٥	٧	القبلي	٢
			٤	١	١٢	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٦.٩٨	٣	٣	١١	القبلي	٤
			١١	٠	٤	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٨.١٥	٤	٢	١١	القبلي	٥
			١٠	٢	٥	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٩.٠٧	٩	٣	٥	القبلي	٨
			٠	٥	١٢	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٧.٨٩	٥	١	١١	القبلي	١٢
			١٠	٣	٤	البعدي	

يتضح من جدول السابق تحسن اتجاهات المعلمين في التطبيق البعدي للبعد الأول : الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع بمقياس الاتجاه نحو التعلم بالمتعة مقارنة باتجاهاتهم في التطبيق القبلي ، ويدعم ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات الاتجاه نحو تعلم استراتيجيات التعلم الممتع ، حيث إن قيمة مربع "كاي" المحسوبة في كل عبارة من عبارات البعد الأول أكبر من قيمة مربع "كاي" الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى حرية (٢)، وهذا يعني زيادة اتجاه المعلمين نحو تعلم والرغبة في اكتساب استراتيجيات التعلم الممتع بأنواعها المختلفة.

٢) البعد الثاني : الاتجاه نحو أثناء استخدام الاستمتاع باستراتيجيات التعلم الممتع

يوضح الجدول التالي الفرق بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات الاتجاه نحو الاستمتاع باستراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع، عن طريق إيجاد قيمة " مربع كاي " المحسوبة والجدولية ، كما باالجدول الآتي:

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين اتجاهات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع (البعد الثاني: الاستمتاع باستراتيجيات التعلم الممتع)

القيم الإحصائية ودلالتها			إجمالى إتجاهات التلاميذ نحو الاستمتاع باستراتيجيات التعلم الممتع (ن=١٧)			تطبيق المقياس	رقم العبارة في المقياس
مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	غير موافق	محايد	موافق		
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٩.٥٥	٤	٦	٧	قبلي	٣
			٠	٢	١٥	بعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	١٠.٩	٤	٣	١٠	قبلي	٦
			١٣	٣	١	بعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٧.٧٦	٧	٧	٣	قبلي	٧
			٢	٣	١٢	بعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٦.٣٢	٥	٤	٨	قبلي	٩
			٠	٣	١٤	بعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	١١.٠٩	٣	٤	١٠	قبلي	١٠
			١٣	٤	١	بعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	7.30	٣	٤	١٠	قبلي	١١
			١١	٣	٣	بعدي	

يتضح من جدول السابق تحسن اتجاهات المعلمين في التطبيق البعدي نحو التعلم الممتع مقارنةً بالتطبيق القبلي لعبارات البعد الثاني، ويدعم ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥) بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات الاتجاه نحو الاستمتاع باستراتيجيات وأنشطة التعلم الممتع لصالح التطبيق البعدي، فنجد أن قيمة مربع "كاي" المحسوبة في كل عبارة من عبارات البعد الثاني أكبر من قيمة مربع "كاي" الجدولية (٥.٩٩)، ويرجع ذلك إلى البرنامج التدريبي المقدم للمعلمين حول التعلم الممتع، فكان له تأثير إيجابي في زيادة رغبة المعلمين في الاستمتاع باستراتيجيات وأنشطة التعلم بالمتعة وزيادة حبهم للتعلم بالمتعة.

ج) البعد الثالث: الاتجاه نحو تفعيل التعلم الممتع في التدريس

يوضح الجدول التالي الفرق بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات الاتجاه نحو تفعيل التعلم الممتع في التدريس، عن طريق ايجاد قيمة مربع" كاي " المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها كما باالجدول الآتي:

جدول (١٤) يوضح دلالة الفرق بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع (البعد الثالث: الاتجاه نحو تفعيل التعلم الممتع في التدريس)

القيم الإحصائية ودلالتها			إجمالي اتجاهات التلاميذ نحو تفعيل التعلم الممتع في التدريس (ن = ١٧)			التطبيق	رقم العبارة في المقياس
مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاى المحسوبة	غير موافق	محايد	موافق		
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٨.٢٢	٩	٤	٤	القبلي	١٣
			١	٤	١٢	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٦.٩٩	٧	٤	٦	القبلي	١٤
			٠	٤	١٣	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٩.٠٧	٨	٥	٤	القبلي	١٥
			٠	٤	١٣	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٧.٨١	٢	٤	١١	القبلي	١٦
			١٠	٦	١	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	١٠.٠٣	٢	٤	١٠	القبلي	١٧
			١١	٥	١	البعدي	
دالة إحصائيا	٥.٩٩	٩.١٦	٤	٥	٨	القبلي	١٨
			٩	٤	٤	البعدي	

يوضح الجدول السابق تحسن اتجاهات المعلمين في التطبيق البعدي في الاتجاه نحو تفعيل التعلم الممتع في التدريس مقارنة باتجاهاتهم في التطبيق القبلي، ويدعم ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لعبارات البعد الثالث بمقياس الاتجاه نحو التعلم الممتع لصالح التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى البرنامج التدريبي المقدم للمعلمين حول التعلم الممتع، فكان له تأثير إيجابي في زيادة اتجاه المعلمين نحو استخدام وتفعيل التعلم الممتع في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية.

خلاصة القول أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم الممتع المستخدم في البحث الحالي؛ بما تضمنه من أساليب وفنيات واستراتيجيات وأنشطة متنوعة كان له دوراً مؤثراً في تنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الدينية الإسلامية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

– طبيعة استراتيجيات التعلم الممتع، وارتباط هذه الاستراتيجيات بكفاءة العملية التدريسية للمعلمين بما يقدمه من إجراءات وخطوات تمكن التلاميذ من استقبال المعلومات بدافعية ومرح ومتعة، وهذا يتفق مع دراسة كلا من : أمل رجاء راغب (٢٠١٩)، ودراسة نيفين بنت حمزة البركاني (٢٠١٨)، ودراسة ندى محسن فتوح (٢٠٢٠) ، ولكن الدراسة الحالية تختلف معهم في أن المعلمين المستهدفين هنا هم معلمي التربية الدينة الاسلاميه وهم فئة من المعلمين لم تلقى اهتماما كبيرا من الباحثين.

– مناسبة محتوى الجلسات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية ولمناهج التربية الدينية الإسلامية بتلك المرحلة؛ حيث كان المحتوى بسيطاً وممتعا وكان التركيز فيه على مهارات الممارسات التدريسية للمعلمين بما تتضمنه من مهارات وممارسات حول (التخطيط لدروس التربية الدينية الإسلامية ، وتنفيذها وتقويمها وإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلمها).وهنا اتفق البحث الحالي مع بعض دراستي فهد خليف اللميع (٢٠١١) ، و زين مهلهل الشمري (٢٠١٩) ، ونواف خلف (٢٠٢٢) في أهمية تدريب معلمي التربية الاسلامية وتحسين أدائهم التدريسي (ممارساتهم التدريسيه)، لكنه اختلف معهم في أنه يقدم برنامجا تدريبيا قائما على التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية.

– الاهتمام بفنية التكليفات وورش العمل كان لها الأثر الكبير في تعميم الممارسات التي يكتسبها المعلمين والقدرة على توظيف المعلومات النظرية.

– الاهتمام بفنية التعزيز الفوري وروح المنافسة كان لها دور كبير في حث المعلمين على اكتساب وتعلم الممارسات التدريسية والمعلومات المختلفة.

– عرض أنشطة واستراتيجيات البرنامج التدريبي للمعلمين بشكل جذاب ومشوق ساهم في إثارة دافعيتهم لمواصلة تعلم استراتيجيات التعلم الممتع والممارسات التدريسية في ضوئه.

– أن تعلم استرايجيات التعلم الممتع أسهم في اكساب معلمي التربية الدينية الإسلامية المرونة والطلاقة أثناء تنفيذ الممارسات التدريسية المختلفة ، وكان له أثر واضح في تحصيل التلاميذ ، وهذا ما أظهرته نتائج دراسات سابقة مثل دراسة: خولة سعيد (٢٠١٠)، وخالد العتيبي(٢٠١٦)، وانتصار زين العابدين(٢٠١٩) تأثير وفاعلية استراتيجيات التعلم الممتع على تحصيل التلاميذي لمادة التربية الإسلامية ، ولكن اختلف البحث الحالي عنهم في أنه قدم برنامجا تدريبيا للمعلمين لا المتعلمين.

–كثافة وتنوع التدريبات وورش العمل أثناء التدريب ساهم في تحقيق الاستفادة العملية للمعلمين ، والقدرة على توظيف استراتيجيات التعلم الممتع أثناء التدريس وكذلك الممارسات التدريسية المتعلمة .

–توظيف العديد من الوسائل التعليمية، ومصادر التعلم كالمقاطع الصوتية المختلفة، واللوحات، وأوراق العمل المتنوعة الأشكال، والرسومات والصور، وغيرها من الوسائل التي تم استخدامها في البرنامج التدريبي أسهم في إشراك جميع المعلمين، وإتاحة فرص مناسبة أمامهم للإفادة من الخبرات التعليمية التي تتضمنها الجلسات التدريبية.

–الجلسات التدريبية تم تنفيذها في مناخ يسود جو من الود والاحترام المتبادل بين المعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المدربة والتقبل الإيجابي وتفهم مشكلاتهم، الأمر الذي أتاح الفرصة للمتدربين على تبادل الخبرات وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

– تنوع وتعدد أساليب التقويم أتاح فرصة للتقييم الدقيق لأداء المعلمين وممارساتهم التدريسية، ولمعارفهم ومعلوماتهم حول التعلم الممتع ، والوقوف على مواطن الضعف لديهم ومعالجتها.

توصيات البحث ومقترحاته:

١_ توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث السابقة خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات، أهمها:

–ضرورة الاهتمام بتحسين الممارسات التدريسية لدى امعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، والعمل على تنميتها وتطويرها من خلال برامج تدريبية منظمة وهادفة.

–توظيف استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؛ لتحقيق متعة التعلم.

–ضرورة الربط الهادف والمنظم التعلم الممتع والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم.

–عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين في كافة التخصصات؛ لتدريبهم على استخدام التعلم الممتع واستراتيجياته في تدريس كافة مواد المرحلة الإبتدائية .

–الاهتمام بإدراج أنشطة وتدريبات التعلم الممتع في مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .

–ضرورة توظيف التعلم الممتع في التدريس؛ لتحقيق متعة التعلم ولزيادة دافعية التلاميذ .

مقترحات البحث:

من خلال البحث الحالي لوحظ حاجة الميدان لعدد من البحوث المفيدة فى مجال تعليم التربية الدينية الإسلامية، ومنها :

–فاعلية برنامج قائم على التعلم الممتع في تدريس مادة التربية الإسلامية لزيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

–أثر استخدام المحطات العلمية في تدريس التربية الإسلامية في تنمية المفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

–فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المهارات الدينية والاتجاه نحو التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

–أثر استخدام خرائط التفكير في تدريس التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم العيبان(٢٠١٤): العوامل التي تحد من ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأدوار المتوقعة منهم في ضبط سلوك الطلاب في الميدان التربوي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** – العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مج ٢٨، ع، ٩، ص ص ١٩٩٩– ٢٠٣٠.
- ابراهيم محمد عطا(٢٠٠٥): **المرجع في تدريس التربية الإسلامية** .مصر :مركز الكتاب للنشر.
- أحمد الرفاعي غنيم (٢٠١٤): الحل الصحي لمشكلات تعليم الرياضيات : بث روح متعة التعلم "**مؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس لتطوير المناهج** :رؤى وتوجهات . مصر القاهرة، مج ١، ص ص ١٥٤– ١٧٢.
- أحمد حسين اللقاني ، وعلى أحمد الجمل(٢٠٠٤): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، ط3، القاهرة ، عالم الكتب.
- أحمد مبروك أبو زيد(٢٠١٨): **المعلم ومهنة التعليم في رؤية 2030** رابط http://vision2030.gou.sa 0 شوهد في ٩/ ١٠/ ٢٠٢١
- أسامة عبداللطيف أسعد سعادة(٢٠٠٨) : أثر استخدام التعلم التعاوني وحل المشكلات في تحصيل الطلبة في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الهاشمية.
- أمل رجاء راغب (٢٠١٩): فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،ع ٢٢، ص ص ١٨١– ٢٣٢.
- أميرة عبدالهادي محمد (٢٠١٨): الحس الفكاهي وعلاقته باستراتيجيات التواصل لضعاف السمع (دراسة وصفية)، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات جامعة عين شمس ،ع ١٩، ص ص ١٤٥– ١٦٨.
- انتصار زين العابدين شهباز(٢٠١٩): أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني بتحصيل التربية الإسلامية والاحتفاظ بها لطالبات الصف الرابع العام، **مجلة الآداب**، ملحق جامعة بغداد –كلية الآداب، ص ص٤٠٩– ٣٣٨.

- انتصار غازي مصطفى(٢٠٠٩): خصائص معلم التربية الاسلاميه الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة .**مجلة جامعة دمشق**، مج ٢٥ ، ع ٣، ص ص ٢٠-٨٣.
- ايمان عباس الخفاف (٢٠١٧): **خرائط التفكير :طريقك إلى النجاح** ، ط 1، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.
- جمال محمد (٢٠١٤): **مسرحة المناهج الدراسية** ، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر.
- جمال محمد نواصرة (٢٠١٢): **أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل : النظرية والتطبيق** ، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- حسان خليل اسماعيل (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الإسلامية في محافظة يتنوى ، **مجلة الدراسات ، وزارة التربية العراقية** ،ع ٢٤، ص ص ٣٩- ٦٠.
- حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٧): **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس** ، ط 2، الرياض ، مكتبة الرشد.
- حسن سيد شحاتة (٢٠١٨): متعة التعليم والتعلم، **المؤتمر الدولي الأول** ، لقسم المناهج وطرق التدريس " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"، جامعة عين شمس ، ص ص ٣٠- ٥٦.
- حسن سيد شحاتة(١٤١٧هـ): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- حسني عبد المنعم حمد(٢٠٠٥): مدى اسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الإبتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي.
- خالد بن عليثه بن صعيقر العتيبى(٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير المجمجة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية.
- خولة أحمد محمد سعيد(٢٠١٠): أثر طريقتى الاستقصاء الموجه والتعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط فى مادة التربية الإسلامية،

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج ١٠، ع ١ ، جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية، ص ص 128 – 84.

- دراسة آسيا بنت أحمد(٢٠١٨): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، عمان.
- **دونا أونشيدا ، ومارفين سيترون وفلوريتا ماكينزي (٢٠٠٥): إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين)** ترجمة : محمد نبيل نوفل ، وتقديم : حامد عماد (ط1، سلسلة آفاق تربوية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- رشا السيد صبري (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على نظريتي : تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات الستة التحضيرية ، **المجلة التربوية ، كلية التربية** ، جامعة سوهاج ، ع ٧٣، ص ص ٤٥٠ – ٤٣٩.
- رضا سميح أبو السعود (٢٠١٩): دراسة تقويمية للجهود الحكومية في الارتقاء بمهنة التعليم في جمهورية مصر العربية دراسة مقدمة **للمؤتمر الثالث عشر الدولي الأول** 5–4 مارس بعنوان "إعداد المعلم وتنميته مهنيا في عصر المعرفة) رؤى وممارسات (كلية التربية ، جامعة طنطا.
- رقية محمود علي (٢٠١٨) فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النجو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط** ، المجلد ٣٤، ع ٨، ص ص ٣٥٠– ٤٠٩.
- زين مهلهل الشمري :(2019) تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، مج ٨ ، ع١، ص ص ٢٨– ٤٧.

- سارة محمود حبوش (٢٠١٧): أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- سامح صالح الحطيبات (٢٠١٠): **استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الإبداعي** ؛ الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع .
- سعادة حمدى سويدان ، فاطمة خليل اسماعيل (٢٠١٩): أثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، العراق، ع١، ص ص ٤٣- ٨٥.
- سعيد إسماعيل علي (٢٠٠٠): **القرآن الكريم رؤية تربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شرين السيد محمد خليل (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي لعلوم التكنولوجيا ، **المجلة المصرية** ، للتربية العملية ، ع٣ ، مج ٢١، ص ص ١٦١- ١٢٣.
- صلاح سمير يونس وسعد محمد الرشيدي (١٩٩٩): **التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- طلال بن محمد بن فرحان المعجل ونورة بنت خالد بن حمد(٢٠١٨): أثر استخدام برنامج تصميم أفلام كارتونية في التحصيل الدراسي لمواد العلوم الشرعية لدى طالبات المرحلة الإبتدائية، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس – كلية الآداب واللغات والفنون – **مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية**، مج ٥، ع ١٣، ص ص ٣٨- ٦٤.
- عادلة علي ناجي السعدون (٢٠١٢): أثر الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد .

- عادله على السعدون (٢٠١٢): مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، **مجلة الاستاذ**، بغداد، العدد ٢٣٠ ، ص ص ٨٥- ١٢٠ .
- عبدالله بن عبدالعزيز ابن الهدلق (٢٠١٩): التعليم بالترفيه : تصور مقترح لاستخدام التلعيب Gamification فى التعليم، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع٢٠٩ ، ص ص ٣١٤- ٣٤٠.
- عفاف عثمان (٢٠١٤): **استراتيجيات التدريس الفعال**، ط1، الاسكندرية ، دار الوفاء للنشر.
- على سالم عطشان العقيلي(٢٠٢٠): **التعلم التعاوني**، الناشر جامعة بغدداد-noor book.com
- علي حمزة جخيور و فارس مطشر حسن (٢٠١٨): مسرحة المنهج اللغوي وأثره في تنمية التفكير الإبداعي في مادة قواعد اللـغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**)بحوث العلوم النفسية والتربوية، العراق، مج٢ ، ع ٣٠ ، ص ص ٣٢٠- ٣٣٦.
- فاطمة محمد بريك (٢٠١٧): تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، **مجلة العلوم التربوية** ، مج ٢٥، ع١، ح٣، ص ص ٣٥١- ٣٨٥.
- فاطمة مفتاح فلاح (٢٠٠٩) الفكاهة وتنمية التعبير التواصلي عند أطفال الروضة بمدينة بنغازي ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- فهد اللميع، جوهرة المحيلان (٢٠١١): آراء معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بنين حول بعض القضايا المتعلقة بـ(الطالب، أولياء الأمور، محتوى الكتاب المدرسي) جامعة الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** (في طور التحكيم)، ع ٣٤، ص ص ٢١- ٨٤.
- فهد خليف اللميع (٢٠١١) آراء موجهي التربية الإسلامية في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١١٢، ص ص ١٧٨ – ٢٠٨.

- فواز الحارثي(٢٠١٥): التعلم بالترفيه مجلة المعرفة أداة فعالة للقضاء على صرامة أساليب التعليم ، **وزارة التربية والتعليم السعودية** ، ع ٢٣٥، ص ص ٧٦- ٨١.
- كريمة عبدالإله محمد(٢٠١٦): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعيلدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم، **مجلة كلية التربية جامعة بنها** ، مج ٢٧، ع، ١٠٦، ص ص ٨٨-١٢٠.
- ماجدة ابراهيم الباوي وثاني حسين الشمر(٢٠١٢): أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية** ، مج ٧، ع ٣، ص ص ١- ٢٦.
- ماجدة فتحي سليم محمد(٢٠١١) : برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ,146 ج 4 ، ص ص ١٠٩- ١٦٣.
- محسن حامد فراج (٢٠١٩) : بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع، جودة الحياة :غايات جديدة للتربية العلمية، **المؤتمر العلمي الحادي والعشرون** : التربية العلمية وجودة الحياة ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، كلية التربية جامعة عين شمس، يوليو، القاهرة، ص ص.31-5
- محمد خميس أبو نمرة (٢٠٠٥) تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهه نظر الطلبة المعلمين ، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات :سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، الزرقاء بالأردن ، مج ٢٠، ع ٢، ص ص ١٠٩ - ١٤٨.
- محمد رضا البغدادي وآمال ربيع وحسام ابو الحوري (٢٠٠٨): **التعلم التعاوني** ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- المركز الوطني لتعليم التفكير في أمريكا (٢٠٠٣): ورشة العمل الأوليNCTT ، تعليم مهارات التفكير، مركز النافع للبحوث، المدينة المنورة .

- مسفر مسعود مبارك الهرش (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الانشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر لغتي لدى طلاب الصف الثالث الإبتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث** ، مج ٤، ع ٣٤، ص ص ٦٤- ٨٦.
- معدي سعود العجمي (٢٠١٤) تقويم أساليب تدريس مادة التربية الإسلامية فى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع١٦١، ج١، ص ص ١٨٦ – ٢١٤.
- معيوف طلق السبيعي (٢٠١٠) : أثر استخدام برنامج للتفكير ضمن منهج التربية الإسلامية في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو الماده، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٩٩، ص ص٢٢٢ – ٢٥٥.
- ممدوح منيزل فليح الشرعة (٢٠١٣) : "أثر ممارسة الألعاب التربوية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج ٤١، ع ١، ص ص ١٢٨ – ١٣٨.
- منى مصطفى كمال (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية – شعبة الفزياء والكمياء، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٠، ع ٦، ص ص ٨٥- ١١١.
- ناصر أحمد ضاعن الخوالده (٢٠١٥): أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، **مجلة دراسات في العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج٤٢، ع٣، ص ص ٩٨٣ – ١٠٠٠.
- ناصر الخوالدة ويحيى عيد (٢٠٠١): **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية**، الكويت، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.
- نجلاء يوسف حواس (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي

لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، ع ٢٨، ص ص ٢٠٧-٢٢٧.

- ندى محسن فتوح (٢٠٢٠): برنامج قائم على متطلبات التعلم بالمتعة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمين اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية.
- نصر محمد علي (٢٠٠٥): رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة / **المؤتمر العلمي السابع عشر** ، مناهج وتعليم المستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ص ص ١٩٥-٢١٢.
- نهى يوسف السيد ونور مصلحي على (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، مصر ، مج ٢١، ع ٤، ص ص ١٥٣-٢١٠.
- نواف خلف الخرينج(٢٠٢٢): درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية " مهارات التفكير الإبداعي" من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط** ، مج ٣٨، ع٢، ص ص٣١- ٥٤
- نيفين بنت حمزة البركاني (٢٠١٨): برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهم التدريبية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، ع ١٧٧، ج٢، ص ص٤٧٧- ٥٣٦.

- هبة محمود عبدالله (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم علي التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج، رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): مشروع إعداد المعايير القومية " المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ، القاهرة
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) :"دليل أنشطة منتعة التعلم " قطاع التعلم العام ، الإدارة المركزية ، لرياض الأطفال.
- وفاء بنت عايض الحارثي (٢٠٢١): واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٥، ع ١، ص ص ١٤٧-١٨٢

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Arvind Singhal and Everett M. Rogers (2001). The Entertainment-Education Strategy in Campaigns. In R.E. Rice and C. Atkins (eds.) Public Communication Campaigns. 3rd Edition. Thousand Oaks, CA: Sage Publications .
- Briggs, Saga (2015). "Refuse to Be a Boring Teacher: 15 Ways to Have More Fun" https://www.opencolleges.edu.au/informed/features/refuse-to-be-a-boring-teacher/ Re 12/4/ 2021.
- Erekson, J. A. (2014). *Engaging Minds in Social Studies: The Surprising Power of Joy*. Virginia: ASCD.Halula, S.P (2013). What Role Does Humor in the higher education classroom play in student – perceived Instructor Effectiveness? , ProQuest llc, Ph.D. Dissertation, Educational Policy and Leadership Marquette University.http://epublications.marquette.edu/dissertations_mu/25
- Evans, T.P. (2010). The potency of Humor and Instructional self-Efficacy on Art teacher stress, studies in Art Education: A Journal of Issues and research in art education, v.52, n.1, p.69-83. https://doi.org/10.1080/00393541.2010.11518824. Re 12/6/ 2021
- Krauss J.(2012). Infographics: more than words can say .ISTE(international society for technology in education) , *learning &leading with technology , 39(5),10-14.*
- Lucardie, D. (2014). The impact of fun and enjoyment on adult's learning. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *142*, 439-446.
- Mohiuddin m F.& Chhutani , F.(2013). The art& science of infographics.*STC india's 15 th annual conference October 11-12,2013,* the zuri white sands, varca, goa.

- Neo , M.S. (2013*).* The 8 types of infographics. *NeoMam Studios, Manchester, retrieved from http://neomam.com/infograohics/the-8-types-of-infographic/* .
- Packer, J. (2006). Learning for fun: The unique contribution of educational leisure experiences. Curator: The Museum Journal, 49(3), 329-344.
- Tolisano,S. (2012) . Grating info graphics. silivia Rosenthal tolisano blog, *retrieved from http://langwitches.org/blog l* Re 12/6/ 2021
- Toth, C. (2013). Revisiting a genre: Teaching info graphics in business and professional communication courses. *Business Communication Quarterly*, *76*(4), 446-457.